



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم : العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي: / 2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبني

المذكرة موسومة ب :

منصات التمويل الجماعي كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية

دراسة حالة منصة Beehive

إشراف الأستاذ:

د. يوسف عبايدية

من إعداد الطالب:

صالح حاتم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عثمان عثمانية	أستاذ	(رئيسا)
يوسف عبايدية	أستاذ محاضر	(مشرفا)
رياض موساوي	أستاذ محاضر	(مناقشا)

السنة الجامعية: 2022-2023





جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم : العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي: / 2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبني

المذكرة موسومة ب :

منصات التمويل الجماعي كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية

دراسة حالة منصة Beehive

إشراف الأستاذ:

د. يوسف عبايدية

من إعداد الطالب:

صالح حاتم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عثمان عثمانية	أستاذ	(رئيسا)
يوسف عبايدية	أستاذ محاضر	(مشرفا)
رياض موساوي	أستاذ محاضر	(مناقشا)

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر وعرفان

الحمد لله الذي منّ عليّ أن أتمت هذا العمل

أشكر في المقام الأول أستاذي الدكتور: عبايدية يوسف صاحب الفضل

الكبير والتوجيهات السديدة التي لولاها لما تم انجاز هذه الدراسة

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بتصويب ومراجعة موضوع

بحثي

ولا أنسى جميع أساتذتي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة وكل من قدم لي يد العون من

قريب او بعيد

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى الذي لا تطيب اللحظات إلا بذكره وشكره وتطيب
الآخرة إلا بعفوه وهو الله عز وجل

و إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ونور العالمين سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام

إلى من هما منبع الحب والحنان ووهبهما الله الوقار اللذان غرسا في قلبي
حب العلم والمعرفة منذ نعومة الأظفار الذي أرجو من الله أن يمد في
عمرهما والدي

إلى منبع الأُنس والمحبة أخوتي

و إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعران

I فهرس المحتويات.

iii فهرس الأشكال

أ مقدمة.

الفصل الأول: الإطار النظري لمنصات التمويل الجماعي والصيرفة الإسلامية ومنصات التمويل الجماعي الإسلامي والدراسات السابقة

3 المبحث الأول: الإطار النظري لمنصات التمويل الجماعي.

3 المطلب الأول : مفهوم التمويل الجماعي

7 المطلب الثاني: ماهية منصات التمويل الجماعي

14 المبحث الثاني: أساسيات تطوير الصيرفة الإسلامية.

14 المطلب الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية:

34 المطلب الثاني: الضوابط الشرعية للمعاملات في الصيرفة الإسلامية.

43 المبحث الثالث : دور منصات التمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية.

43 المطلب الأول: مدخل مفاهيمي لمنصات التمويل الجماعي الإسلامي

45 المطلب الثاني: نماذج التمويل الجماعي الإسلامي وضوابطه

48 المطلب الثاني: أدوات وتحديات التمويل الجماعي الإسلامي

51 المبحث الرابع: الدراسات السابقة.

51 المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

53 المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

60	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية.....
61	أولاً: منهج الدراسة المتبع.....
61	ثانياً: مجتمع الدراسة.....
61	ثالثاً: أدوات المتبعة في الدراسة.....
61	المطلب الثاني: : تقديم منصة Beehive (خلية نحل).....
69	المبحث الثاني: دراسة تقييميه للمنصة.....
69	المطلب الاول: التقييم المالي العام لعمل المنصة.....
79	المطلب الثاني: تقييم حسب فرضيات الدراسة.....
82	خاتمة:.....
86	قائمة المصادر والمراجع.....

فهرس الأشكال والجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	أدوات التمويل الجماعي الإسلامي	43
2	نسب تطور صافي العائد في رأس المال العامل وصافي العائد في التمويل الآجل	72
3	تصنيفات طالبي التمويل حسب معايير المنصة	76 77
4	طلبات التمويل والقروض المتعثرة	-77 78
5	حجم القروض المتعثرة	78

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	أنواع التمويل الجماعي	9
2	آلية عمل منصات التمويل الجماعي	11
3	صيغ التمويل في المصارف الإسلامية	31
4	أهم نتائج منصة خلية نحل Beehive إلى غاية سنة 2023	63
5	مميزات خلية نحل Beehive	64
6	رسم بياني يوضح التمويل الآجل ورأس المال العامل	72
7	مجالات تحليل القوة المالية في منصة Beehive	73
8	معايير تقييم Beehive للالتزام المالكين تجاه دولة الإمارات	74

مقدمة

مقدمة

أولاً: مشكلة الدراسة

تشهد المالية الإسلامية منذ سنوات عديدة تغيرات ذات ديناميكية سريعة خاصة مع التطور الهائل في المجال الإلكتروني، الذي أسهم في بروز العديد من الأساليب والتقنيات الحديثة فائقة الجودة في جميع أنواع الصناعات المصرفية، والتي كان لها تأثير جلي على الأساليب الإدارية والعمليات والمنتجات المالية، الأمر الذي جعل من مواكبة هذه التطورات ضرورة حتمية بالنسبة لصناع القرار في السياسات والاستراتيجيات المصرفية الإسلامية، لضمان البقاء في السوق من خلال العمل على مضاعفة حجم الأصول وتوسيع قاعدة العملاء، وفرض الوجود على الصعيد العالمي، وذلك بصب الاهتمام حول أساليب حشد وجذب أكبر حجم من الموارد والمدخرات المالية واستنباط الطرق المثلى لاستثمار هذه الموارد في شكل مشاريع بناء خاضعة لأحكام الشريعة الإسلامية، كونها ترتبط ارتباطاً مباشراً بزيادة الإنتاجية وخفض معدلات البطالة وتحقيق التنوع الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية مما يسهم في دفع عجلة التنمية وتحفيز فرص النمو الاقتصادي.

هنا برزت أحد أهم ابتكارات وأدوات التمويل التي ابتدعتها التكنولوجيا المالية والمتمثلة في ما يعرف بمنصات التمويل الجماعي التي شكلت حلاً جذرياً، للعديد من العقبات التمويلية والمشاكل التي يعاني منها القطاع الاقتصادي والمالي، وذلك لما تنطوي عليه من مزايا عديدة تتيح للمستثمرين وطالبي التمويل الاستغناء عن التمويل التقليدي الذي يعرف بارتفاع تكاليفه والمبالغة في شروطه التعجيزية أحياناً، وفسح المجال للحصول على تمويل بتكلفة منخفضة من أفراد المجتمع الراغبين في استثمار مبالغهم البسيطة في مشاريع يقنتعون بفكرتها، وهذا ما يمكن تجسيده عبر منصات التمويل الجماعي تقليدية كانت أم إسلامية لاتحادهما في الأهداف وطريقة العمل لكن هذه الأخيرة تتخذ من مقاصد الشريعة الإسلامية أساساً لعملها، فتم ابتكار عدة أساليب وأدوات تتيح للمتعاملين الإسلاميين ممارسة نشاطاتهم

المالية بشكل عادي بعيدا عن التعاملات المشبوهة والمحرفة بما يتوافق وما يلائم ضوابط الشريعة الإسلامية.

من خلال هذا المجهود البحثي سنحاول الوقوف على إسهامات منصات التمويل الجماعي في الدفع بالصيرفة الإسلامية نحو التطور، لذا ارتأينا أن نطرح مايلي

الإشكالية الرئيسية: إلى أي مدى يمكن أن تسهم منصات التمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية؟ وماهو واقع ذلك في منصة **Beehive** (خلية نحل للتمويل الجماعي)؟

التساؤلات الفرعية: يمكن صياغتها في

- هل توجد مساهمة بين تقليل حجم المخاطر وتطوير الصيرفة الإسلامية عبر منصة التمويل الجماعي **Beehive**؟
- هل توجد مساهمة بين زيادة حجم العائد المتوقع وتقليل التكاليف في تطوير الصيرفة الإسلامية عبر منصات التمويل الجماعي **Beehive** ؟
- هل توجد مساهمة بين مساندة مختلف العمليات الشرعية مرابحة مشاركة إجارة في تطوير الصيرفة الإسلامية عبر منصات التمويل الجماعي **Beehive** ؟
- هل توج مساهمة بين ضمان قوة ائتمانية وجذب المستثمرين وطالبي التمويل في تطوير الصيرفة الإسلامية عبر منصات التمويل الجماعي **Beehive** ؟
- إلى أي مدى تطبق منصة خلية نحل (بيهاف) الشريعة الإسلامية؟ وكيف تسهم في جذب المستثمرين وطالبي التمويل في بيئة غامضة وذات مخاطر مرتفعة نسبيا؟

فرضيات الدراسة:

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: توجد مساهمة ذات دلالة معنوية لمنصة التمويل الجماعي Beehive الإماراتية في تطوير الصيرفة الإسلامية.

يندرج ضمن الفرض الرئيسي جملة من الفرضيات الفرعية نردها كما يلي:

- يمكن أن تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال تقليل حجم المخاطر المرتفعة؛
- يمكن أن تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال زيادة حجم العائد المتوقع وتقليل التكاليف؛
- يمكن ان تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال سائدة مختلف الصيغ الشرعية (مرابحة مشاركة إجارة)؛
- يمكن أن تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال ضمان قوة ائتمانية وجذب المستثمرين وطالبي التمويل.

أهمية الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية حديثة ومبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية ومدى مساهمتها في إثراء وتحديث الصيرفة الإسلامية حيث أثبتت هذه الآلية فعاليتها في التقليل من الفجوة التمويلية التي تعاني منها مؤسسات القطاع المالي بصفة عامة والإسلامي بصفة خاصة ولبيان هذا تم تسليط الضوء على منصة خلية نحل (Beehive)، والتي من شأنها أن تسهم في توسيع حجم الحصة السوقية للمصارف الإسلامية بعد قولبتها بما يتوافق والشريعة الإسلامية، خاصة في ظل وجود فريق كامل يعمل على وضع التعاملات المصرفية للمنصة في إطار تشريعي إسلامي بحت، مما يسهم في تحقيق أهداف الصيرفة الإسلامية والمتمثلة في الحصول على مورد مالي كفؤ يمكنها من تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل فعال في إطار ضوابط الشريعة الإسلامية.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الاستفادة من أداة التكنولوجيا المالية الحديثة المتمثلة في منصات التمويل الجماعي كوسيلة مبتكرة في دعم الأفكار الريادية وخلق فرص الاستثمار المناسبة وتوفير مصادر تمويل تتناسب ورغبات العملاء الإسلاميين وهذا في ظل بيئة تهيمن عليها أفكار التمويل التقليدي وذات مخاطر مرتفعة نسبياً.

أسباب اختيار الموضوع:

كانت رغبتنا في دراسة هذا الموضوع ناتجة من الأسباب التي سنتناولها في ما يأتي والتي يمكن تبويبها إلى:

أسباب ذاتية:

- كون أن هذا الموضوع يندرج ضمن مجال تخصصنا.
- اخذ الخبرة والمعرفة بهذا الموضوع للاستفادة منه مستقبلاً.
- تنمية المكتسبات المعرفية في هذا النوع من المواضيع على اعتبار انه موضوع حديث نسبياً.

أسباب موضوعية:

- يعد موضوع منصات التمويل الجماعي الإسلامي موضوعاً حديثاً وطازجاً بالنسبة للباحثين في علم الاقتصاد ما جعل من الخوض في غماره والتعمق في غيبياته أمراً ممتعاً خاصة للرجبة منا في إضافة المعرفة بهذا الموضوع.
- إتاحة الفرصة أمام الباحثين في المجال المالي لتنمية وخلق إضافة في المجال العلمي.
- توفير مرجع للمكتبة يتناول موضوعاً ذا حداثة نسبية ينمي به الطالب أو الباحث مكتسباته المعرفية.

منهج الدراسة:

يهدف الإحاطة بكافة حيثيات الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بمنصات التمويل الجماعي وبيان كيفية استعادة الصيرفة الإسلامية من استخدامها كوسيلة للتعزيز وتطوير عملياتها، في حين تم اعتماد المنهج التحليلي في قراءة بيانات منصة Beehive في دبي.

تقسيمات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية تم تقسيم الموضوع إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمنصات التمويل الجماعي والصيرفة الإسلامية ومنصات التمويل الجماعي الإسلامي والدراسات السابقة والذي تضمن أربعة مباحث

- المبحث الأول: الإطار النظري لمنصات التمويل الجماعي

- المبحث الثاني: أساسيات تطوير الصيرفة الإسلامية

- المبحث الثالث: دور منصات التمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية

- المبحث الرابع: الدراسات السابقة

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive قسم بدوره إلى مبحث بثلاث مطالب هي

❖ المطلب الأول: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

❖ المطلب الثاني: تقديم منصة Beehive.

❖ المطلب الثالث: الإحصائيات المالية المستخدمة في الدراسة.

حدود الدراسة: تم تقسيمها إلى

حدود زمنية: امتدت الدراسة الميدانية بين شهر ماي 2023 إلى غاية شهر جوان 2023

حدود مكانية: تمت الدراسة بموقع منصة التمويل الجماعي Beehive

الفصل الأول

الإطار النظري لمنصات التمويل
الجماعي والصيرفة الإسلامية ومنصات
التمويل الجماعي الإسلامي والدراسات
السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

يسهم الإطار النظري لمنصات التمويل الجماعي وللصيرفة الإسلامية بالإضافة إلى الدراسات السابقة في إرشاد وتوجيه البحث وإبراز أهمية دراسة الموضوع بهدف تسليط الضوء على أهم مفاهيم والصيرفة الإسلامية ومنصات التمويل الجماعي على اعتبار أنها أداة مالية حديثة ومبتكرة، وبالتالي يساعد الإطار النظري في تحديد الأساس الذي يستند إليه البحث، في إبراز العلاقة بين عنصري الدراسة بالإضافة إلى ما يوفره من توضيحات أساسية كفيلة بتوجيه البحث نحو تحقيق أهدافه الخادمة للمصالح العلمية البحتة وخلق دافع لما يصبو له الباحث من إيجاد إجابات تخدم موضوع دراسته.

ويوفر الإطار النظري الأساس القاعدي لبناء الفرضيات البحثية اللازمة حول موضوع الدراسة، مما يسمح بإبراز نوع الارتباط بين منصات التمويل الجماعي والصيرفة الإسلامية التي يجب بيانها في الدراسة.

وسنحاول من خلال هذا الفصل تحديد ماهية منصات التمويل الجماعي في (المبحث الأول)، متطرقين إلى ماهية الصيرفة الإسلامية في (المبحث الثاني) ومنه إلى مدخل مفاهيمي حول منصات التمويل الجماعي الإسلامية من خلال (المبحث الثالث) ختاماً بالدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في (المبحث الرابع)

المبحث الأول: الإطار النظري لمنصات التمويل الجماعي

في هذا المبحث سنعمل على كشف عن الجانب النظري لمنصات التمويل الجماعي متطرقين أولاً إلى ماهية التمويل الجماعي من خلال مفهومه وأنواعه ومن ثم التعرف على منصات التمويل الجماعي والإطار التنظيمي لها مع ذكر آلية عملها وأنواع هذه المنصات المختلفة متطرقين أخيراً إلى نقاط القوة والضعف فيها.

المطلب الأول : مفهوم التمويل الجماعي

✓ تعريف التمويل الجماعي: من أهمها:

- هو طلب الحصول على دعم مالي من خلال منصة إلكترونية تجمع بين الممولين وطالبي التمويل.¹
- هو نموذج أعمال يقوم فيه رواد الأعمال أو الأفراد الذين يخططون لإنتاج منتج معين بدعوة الجمهور للالتزام، ثم الدفع مقابل تطويره أو أكماله، قد يحصل الممولون على مكافأة محددة في مقابل مساهماتهم.²
- هو عملية جماعية وتعاونية مبنية على الثقة وشبكة العلاقات بين الأفراد الذين يجمعون الأموال الموارد الأخرى سوياً، غالباً عبر الانترنت بهدف دعم جهود مقدمة من أفراد ومنظمات أخرى.³
- التمويل الجماعي هو وسيلة للحصول على أموال بمبالغ صغيرة من قبل مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين يستخدمون الانترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية بغرض تمويل مشروع، ويتم جمع المال عبر منصات مختصة.⁴

¹ هاجد بن عبد الهادي العتيبي، (منصات التمويل الجماعي دراسة فقهية تأصيلية)، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، العدد: 198،

ص: 579.

² جيمس باميل، (من الورق إلى المنصات: النشر والملكية الفكرية والثورة الرقمية)، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، قطاع النشر العالمي اليوبو 2020، ص: 84.

³ <http://ar.m.wikipedia.org> موقع الكتروني .

⁴ <http://mostasmer.com> موقع الكتروني.

- هو إحدى التقنيات الاقتصادية والاجتماعية الحديثة لدعم الأفكار والمشاريع الناشئة عبر منصات خاصة بها على شبكة الانترنت، حيث يعلن أصحاب الأفكار والمشاريع الناشئة عليها في حملة لجمع مبلغ مالي محدود، وينتظر مساهمة رواد المنصة من المتبرعين أو الداعمين لتحقيق الهدف¹.

من خلال ما سبق يمكن القول بان التمويل الجماعي يركز حول تقديم التمويل والدعم المالي لمشروع ما من خلال الاستعانة بشبكة الانترنت بمعنى آخر فهو آلية لتوفير الأموال للأفكار المراد تحويلها لمشاريع ملموسة، من خلال إشراك أكبر عدد ممكن من الجهات الفاعلة عبر الشبكات الاجتماعية، حيث تتم عملية التمويل من خلال الانترنت ولا تتطلب تدخل وسيط مالي.

✓ أنواع التمويل الجماعي : تختلف هذه الأنواع باختلاف النتائج المنتظرة من التمويل حيث نميز مايلي:

- تمويل جماعي للحصول على قروض Lending : وهو تمويل مقابل فائدة، حيث يقدم المؤيدون القروض ويتوقعون عودة الفائدة². بمعنى آخر يهدف هذا النوع إلى الحصول على قروض من مجموع الناس وليس من المؤسسات كما هو في بنوك القروض الصغيرة، ويقوم المتبرعون بجمع الأموال ومن ثم يستلمها صاحب المشروع على شكل قرض، ويجب عليه إعادة أموال المتبرعين بعد مدة معينة متفق عليها، وتكمن فوائد هذا النوع في التخلص من الحاجة للبنوك وشروطها المعقدة و التعجيزية في اغلب الأحيان³.

¹ احمد سمير،(التمويل الجماعي والمسابقات الريادية حلول عيقرية للشركات الناشئة)، مقال صحفي بجريدة الجزيرة الالكترونية،

² منصور بن فهد العبيد، (منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية ودورها في تنمية المجتمع)، مؤتمر وجائزة منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية 2019 م.

³ احمد حسن النبيه، (استراتيجيات التمويل الجماعي في نجاح مشروعات ريادة الأعمال)، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد السادس، العدد الأول البحث السادس، ص_ص:94_95

- تمويل جماعي للحصول على مقابل ما (مكافأة) crowdfunding reward Based : يمنح الأفراد بموجب هذا النوع الدعم المالي لمنظمة أو مشروع معين لأسباب خيرية أو بغرض الحصول على مكافأة غير نقدية، وقد تتراوح المكافآت بين شكرا وعينة من منتج المؤسسة¹، وهناك منصات تختص في هذا النوع من التمويل حيث يتم من خلالها جمع التمويل بقيام بعض الأفراد بتمويل الأفكار الجديدة والمشروعات مقابل الحصول على مكافأة قد تكون في شكل هدية رمزية أو إصدار مبكر خاص لمنتج أو خدمة تقدمها المشروعات عند بدء التشغيل².

- التمويل الجماعي بإصدار الأسهم: Equity Crowdfunding: يسمى أيضا بالتمويل القائم على الاستثمار حيث يصبح الممولون شركاء في المشروع سواء كان مشروعا جديدا، أم قائما، وبهذا يكون للممولين الحق في التصويت والتدقيق ومراقبة وتوجيه أنشطة المشروع³، نتيجة حصول الأفراد المستثمرين على أسهم مقابل رأس المال الذي يقدمونه لتمويل الشركة، وبالتالي يصبح الممول مساهم برأس المال في الشركة، مما يعني أن رأس ماله غير مضمون ولكنه يمكنه بالطبع تحقيق عوائد مالية كبيرة في حالة نجاح الشركة، ويستلزم هذا النوع من التمويل إصدار أوراق مالية بما يجعله النوع الأكثر تعقيدا⁴.

- تمويل جماعي للحصول على التبرعات donation Crowdfunding : هو عبارة عن هدية بحيث يعطي الشخص (الشركة) المبلغ من دون انتظار أي شيء في المقابل، وتعني عادة فئة التمويل هذه الجمعيات التي لا تهدف إلى الربح على عكس المشاريع الشخصية⁵، وهو أكبر أشكال التمويل الجماعي شعبية بحيث يسمح هذا النوع

¹بومدين يوسف، شتوان صونية، (الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر)، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ديسمبر 2014، ص: 281.

²هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، (منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية)، إصدارات صندوق النقد العربي، 2020، ص: 8.

³salah alddin aljasem، (Crowdfunding in non-profit organizations :field study on organization in northern Syria، Artuklu kaime international journal of economics and administrative researches،

Vol4.No2.y2021، p:197.

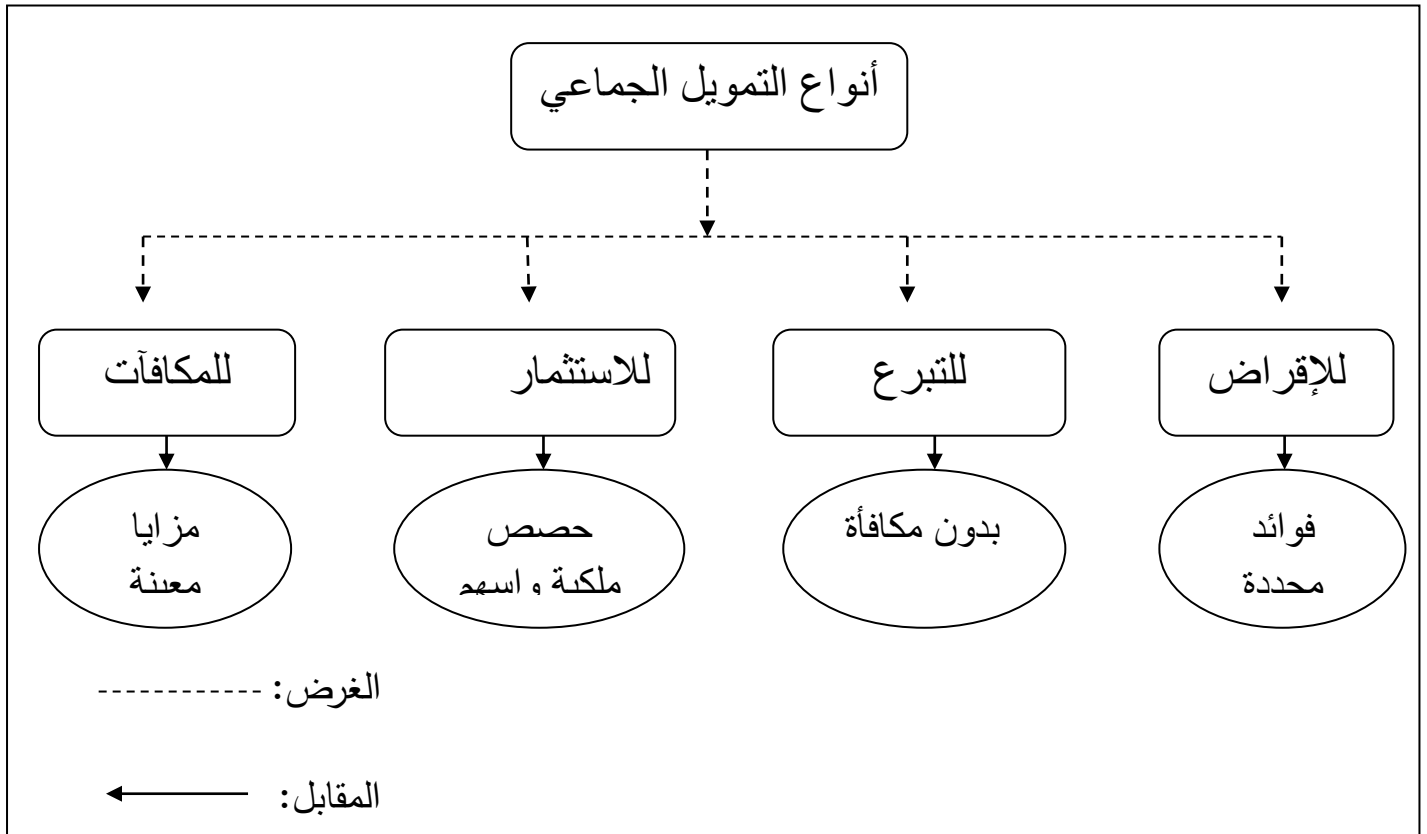
⁴<https://waya.media> موقع الكتروني، 12:13.

⁵<http://mostaasmer.com> موقع الكتروني 22:35

بجمع مبالغ مالية لصالح جمعيات خيرية وإنسانية، مشاريع فنية، ثقافية بغرض التبرع
ودون توقع أي مقابل مادي¹.

وبالتالي يمكن إيجاز ما سبق في الشكل الآتي:

الشكل رقم(1): أنواع التمويل الجماعي



المصدر: من إعداد الطالب

مما سبق يمكن القول بان للتمويل الجماعي أربعة أنواع منها ما هو خيري بدون مقابل،
وأخر بهدف التملك والحصول على نسبة من الملكية يكون على شكل قروض، أو من
اجل الحصول على مكافآت كإصدار أولي من المنتج أو إقرار خاص، في حين أن النوع
الأخير يكون على شكل قروض مقابل فوائد.

²بوروية كاتية، (إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية
الراهنة)، أطروحة دكتوراه، 2017_2018، ص: 139.

المطلب الثاني: ماهية منصات التمويل الجماعي

- ✓ تعريف منصات التمويل الجماعي: يمكن تعريفها بأنها:
- عبارة عن مواقع الكترونية تتيح لأصحاب الأفكار المختلفة عرض أفكارهم على الجمهور، وتسويقها بطرق إعلامية متعددة، للحصول على موافقة الجمهور في تمويل هذه الأفكار وتنفيذها في الواقع.¹
 - هو آلية مبتكرة لتمويل المشروعات من خلال جمع الأموال أحياناً بمبالغ صغيرة من عدد كبير من الجمهور.²
 - هي منصة الكترونية يوضع فيها عدد من المشاريع التجارية الناشئة والصاعدة، وتعلن من خلالها رغبة هذه المشاريع في البحث عن مستثمرين أو مقترضين وفق شروط معينة، أو التشارك معهم بحصص معينة.³
 - هي عبارة عن مواقع الكترونية تتيح لأصحاب الأفكار المختلفة عرض أفكارهم على الجمهور، وتسويقها بطرق إعلامية متعددة، للحصول على موافقة الجمهور في تمويل هذه الأفكار والمشاريع وتنفيذها في الواقع.⁴
- وبالتالي فمنصات التمويل الجماعي هي عبارة عن فضاء افتراضي يتم من خلاله عرض الأفكار والمشاريع المراد إنجازها وطرحها أمام الجمهور بشكل ترويجي مناسب للحصول على التمويل الكافي لتجسيد هذه الأفكار والمشاريع على أرض الواقع.

✓ الإطار التنظيمي لمنصات التمويل الجماعي:

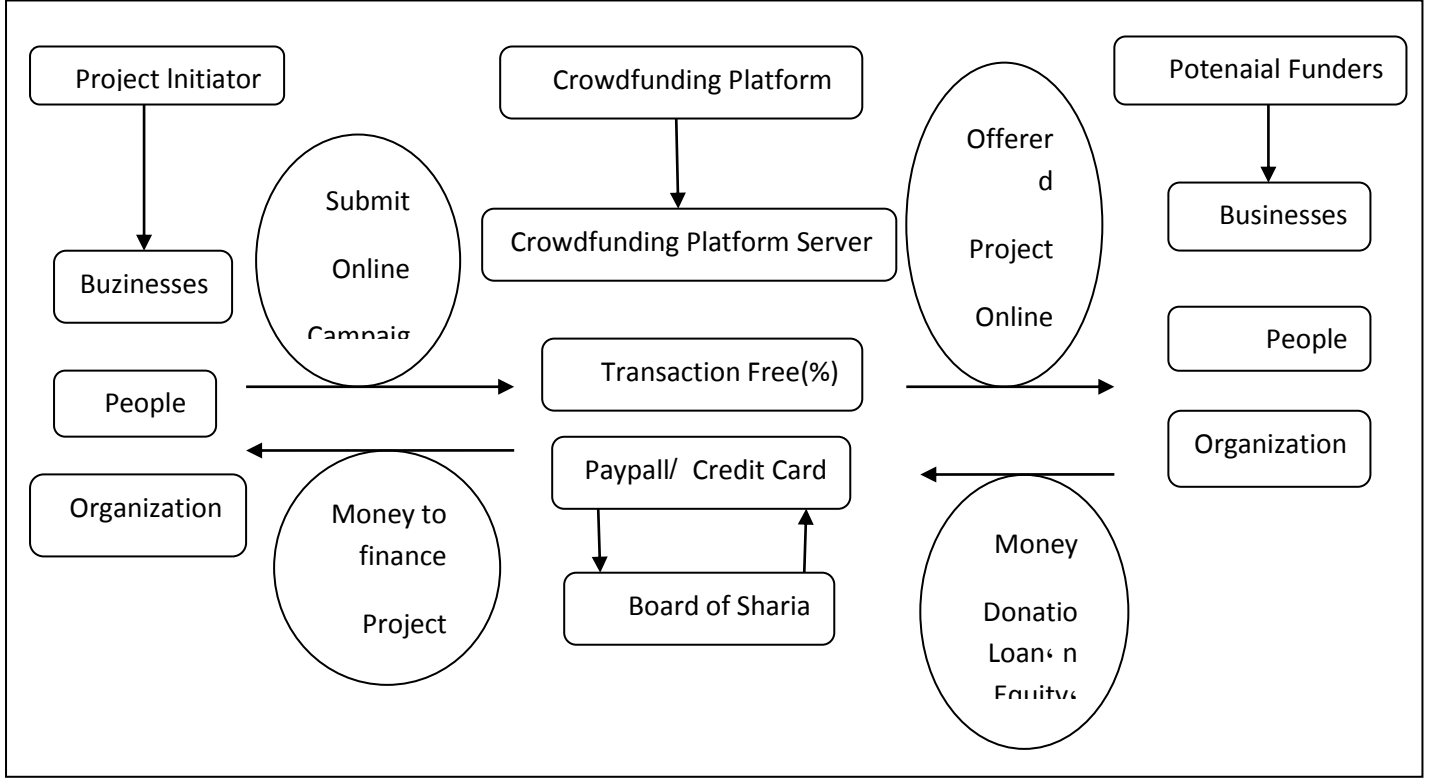
- هناك أربعة أشكال لنهج الرقابة والإشراف على منصات التمويل الجماعي على مستوى العالم بما يشمل:⁵

¹ احمد بن هلال الشيخ، (التمويل الجماعي _دراسة فقهية تطبيقية_) ، مجلة قضاء، العدد الثالث عشر، ص: 323
² بوغيوط أمينة، جغريف علي، (دور منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية كأداة مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة تجرية الولايات المتحدة الأمريكية)، مجلة الآراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد02، العدد02، 2022، ص:213.
³ خلفان الطوقي،(منصات التمويل الجماعي)، مقال صحفي بجريدة الأثير الإلكترونية، 17 اوت2021.
² هاجد بن عبد الهادي العتيبي،(منصات التمويل الجماعي دراسة فقهية تأصيلية)، مرجع سابق، ص:579.
¹ رعيمة رمزي، بن مالك سارة، (منصات التمويل الجماعي بين النظري والتطبيق كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية -مع الإشارة إلى حالة الجزائر-)، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، مجلد07، عدد01، 2023، ص-ص:49-50.

- لجوء بعض الدول إلى سن تشريعات خاصة بمنصات التمويل الجماعي، وإخضاعها في المقابل في بعض الحالات لأحكام عامة تتعلق بحماية المستثمرين.
 - إخضاع بعض أشكال التمويل الجماعي لبعض المتطلبات الرقابية والتنظيمية الخاصة بأنشطة الوساطة المالية، لاسيما في حالة منصات الإقراض القائمة على المشاركة في الملكية (الاستثمار في الأسهم)، وبحيث تفرض على تلك المنصات متطلبات للتسجيل وقواعد الحوكمة والإفصاح وإعداد التقارير المالية، مماثلة لنشاط الوساطة المالية.
 - إخضاع منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض لقواعد رقابية مماثلة لتلك التي تنطبق على البنوك، بحيث يتعين على تلك المنصات استخراج ترخيص من البنوك المركزية بممارسة النشاط وتخضع لرقابتها وفق اطر تنظيمية خاصة بها.
 - إخضاع منصات التمويل الجماعي لمستويين من الرقابة والتنظيم.
- آلية عمل منصات التمويل الجماعي:** يقوم عمل منصات التمويل الجماعي على:¹
- إمكانية المساهمة أو التبرع للحملة في حال وثوقه واقتناعه بأهدافها.
 - تفحص الشخص الراغب بالتبرع أو المساهمة الرابط الإلكتروني المرسل له، كما انه ليس مطالباً بالولوج إلى جميع الحملات على المنصات.

²عابدي لامية، ميزة مسعود أمير، (التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، 2021، العدد 2، ص: 125.

الشكل رقم (2): آلية عمل منصات التمويل الجماعي



المصدر: عابدي لامية، ميزة مسعود أمير، (التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، 2021، العدد 2، ص: 126.

من خلال الشكل رقم (2) يمكننا شرح آلية عمل منصات التمويل الجماعي ببساطة وفق ما يلي:

- يقوم أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية بطرح وعرض أفكارهم على مجموع من الأشخاص (الممولين) من خلال مواقع الكترونية على شبكة الانترنت، والمتمثلة في منصات التمويل الجماعي خلال فترة زمنية محددة فيقوم الأشخاص

المعجبون بالفكرة المعروضة بتمويلها أو شرائها أو الاستثمار فيها أو التبرع لها، إلى أن يتم جمع المبلغ المطلوب والبدء في عملية تنفيذ المشروع¹.

ويمكن اختصار مراحل تمويل المشروعات من خلال منصات التمويل الجماعي في النقاط التالية²:

- الاختيار الأولي للمشروعات من خلال مجموعة من المعايير الموضوعية من طرف منصات التمويل الجماعي .
- عرض حيثيات المشروعات المؤهلة عبر منصات التمويل الجماعي للجمهور لإبداء الرأي فيها.
- جمع الأدلة اللازمة لتمويل المشروعات.
- تنفيذ المشروعات
- تسديد القروض وعوائد الأوراق المالية.

مما سبق يمكن القول بان تمويل المشروع في منصات التمويل يبدأ بعرض المشروع ومن ثمة جمع التبرعات الكافية لتجسيده ميدانيا وأخيرا تسديد المستحقات عند البدء في استخلاص الفوائد.

✓ أنواع منصات التمويل الجماعي: تنقسم حسب الهدف من التمويل إلى:

- منصات تمويل جماعي خيرية (charity based crowd founding) : وهذه المنصات هي الأقرب إلى عمل المؤسسات الوقفية، التي تبحث عن تمويل لمشاريعها بدون مقابل، لاسيما إذا كانت لا تملك إطارا استثماريا متخصصا³. وتقوم هذه المنصات بجمع الأموال وتقديمها لأصحاب المشروعات في شكل

¹ عابدي لامية، ميزة مسعود أمير، (التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية)، مرجع سابق، ص:126.

²نادية عبد الجبار الشريدة،(تقنيات مالية لمشروعات مجتمعية رائدة أهمية التطبيقات المعاصرة لتمويل المشروعات)، مؤتمر وجائزة منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية، جامعة العلوم التطبيقية مملكة الحرين، 2019، ص:7.

³ سامي الصلاحت، (دور منصة التمويل الجماعي في تمويل مشروعات الأوقاف)، مجلة بيت المشورة، العدد15، 2021، ص:221.

إعانات، حيث لا ينتظر مقدمي تلك الأموال أي عوائد مالية على الأموال المقدمة في إطار تمويل تلك المشروعات، وعموماً يعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي كطريقة لتمويل المشروعات الإبداعية، أو تمويل المشروعات ذات الطابع التعليمي أو الثقافي.¹

- منصات تمويل جماعي قائمة على الإقراض (debt based crowdfunding) : تعمل هذه المنصات كوسيلة إعلامية للتمويل الأصغر حيث يمكن للممولين اختيار المشاريع ذات المعدل والتاريخ المرتبطين بها ويمكن فصل منصات الإقراض هذه على أساس تسهيلات أسعار الفائدة حيث تدفع بعض المنصات سعر الفائدة والبعض الآخر لا يدفع.² أي أن هذه المنصة تختص بالتمويل بالديون أو السندات وتقوم هذه المنصة على نموذج الإقراض بمعنى إتاحة الفرص لأصحاب المشاريع للحصول على قروض من الجمهور لتمويل مشروعهم، وذلك وفقاً لنسبة فائدة محددة سلفاً وتعتمد منصات التمويل بهدف الإقراض على مجموعة من المعايير لتنظيم الحملات الراضية في الحصول على تمويل جماعي استثماري قائم على الإقراض، حيث عادة ما يتم الإفصاح عن طبيعة الاقتراض، وطبيعة القرض ونسبة الفائدة ومدة القرض.³

- منصات تمويل جماعي قائمة على الجوائز والمكافآت (Reward-Based Crowdfunding) حيث يكون الإقراض في هذه المنصات غالباً بهدف إنشاء منتج أو دعم مشروع تجاري، وهي أكثر الأنواع شيوعاً وتنوعاً من حيث المكافأة حيث يكفي بعض المشاريع بإرسال بطاقة شكر أو ذكر اسم المستثمر من الداعمين وقد تصل إلى طباعة اسم المستثمر على المنتج النهائي أو تسليمه

¹ عمران عبد الحكيم، فريد مصطفى، (منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد7، العدد1، 2018، ص:295.

² ملاك سلوى، بخاري لحو، (منصات التمويل الجماعي الإسلامي بين النظري والتطبيق مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي)، مجلة رؤى الاقتصادية، العدد1، المجلد10، 2020، ص:255.

³ فادي توكل، (التمويل التشاركي باستخدام البلوك تشين وفقاً للنظام القانوني الإماراتي)، المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع، المجلد4، العدد1، 2023، ص-ص:109-110.

منتجا مخصصا أو توفير المنتج له قبل طرحه في الأسواق،¹ ولا يلتزم أصحاب المشروع في هذا النوع بنجاح أو استمرارية المشروع وغالبا ما يكون هذا النوع من المنصات لدعم رواد الأعمال الإبداعية والفنية.²

- منصات تمويل جماعي الاستثمارية (equity based crowdfunding) : وفي هذه المنصات يحصل المستثمرين أو الممولين على تعويض في شكل حصة من رأس المال في المشروع، متمثلة في عدد من أسهم المشروع المؤسس ودخل ناتج عن توزيع الأرباح المحققة³، أي أنها تمثل تمويل من خلال الملكية بحيث أن المستثمر يدخل كشريك في رأس المال وهو أكثر الأنواع شيوعا، والتمويل من خلال الإقراض يعني إعطاء قرض قصير الأجل والذي يحدد من خلاله رائد الأعمال حجم المبلغ الذي يحتاجه خلال فترة زمنية محددة وسعر العائد الذي يحدد من خلاله رائد الأعمال حجم المبلغ الذي يحتاجه خلال فترة زمنية محددة وسعر العائد الذي يستطيع منحه للمستثمر بحيث بعد الفترة الزمنية يرجع أصل المبلغ والعوائد للمستثمر.⁴

✓ **نقاط القوة و الضعف لاستخدام منصة التمويل الجماعي:** أداة منصة التمويل الجماعي هي وسيلة تقنية، ومن الطبيعي أن يكون فيها نقاط قوة ونقاط ضعف، أو إيجابيات وسلبيات، وهنا تأتي قدرة المؤسسة على الاستفادة من نقاط قوتها، أو تحديد نقاط الضعف أو إضعافها، لكي تبلغ بذلك مآل المنفعة من استخدام هذه الوسيلة، ولغرض تحديد مدى الاستفادة من هذه الأداة، سننظر إلى الإيجابيات فيها أولا وهي:⁵

- يمكن أن تكون طريقة سريعة للحصول على التمويل بدون رسوم مسبقة.

¹ علي صاري، (الإقراض بين النظراء والتمويل الجماعي آليات لدعم المؤسسات الناشئة في الدول النامية)، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 7، العدد 1، 2021، ص:96.

² <http://nudrh.com> موقع الكتروني، 13:50

³ عادل عبد الله الكيلاني، (المصارف المركزية والإشراف والرقابة على منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض)، اتحاد المصارف العربية، العدد 495، 2022.

⁴ <http://www.omandaily.om> 11:12 12:49 موقع الكتروني،

⁵ <http://small-projects.org> 07-05-2023 15:33 موقع الكتروني

- عرض الفكرة أو المشروع على منصات التمويل الجماعي يعد شكلاً قيماً من أشكال التسويق وقد ينتج عنه اهتمام من بعض وسائل الإعلام.
- عند مشاركة فكرة المشروع غالباً ما يمكن الحصول على تعليقات وإرشادات الخبراء حول كيفية تحسينها فتلك المنصات يشترك فيها كثير من خبراء الأعمال والتسويق والمبيعات.
- طريقة جيدة لاختبار رد فعل الجمهور على المنتج أو الفكرة، فإذا كان الناس حريصين على الاستثمار فهذه علامة جيدة على أن فكرة المشروع يمكن أن تعمل بشكل جيد في السوق.
- يمكن للمستثمرين تتبع تقدم طالبي التمويل الجماعي، وهذا ما قد يساعد على الترويج للعلامة التجارية من خلال شبكاتهم.
- الأفكار التي قد لا تروق للمستثمرين التقليديين يمكن أن تتم تمويلها في كثير من الأحيان بسهولة أكبر.
- في كثير من الأحيان يكون عدد من الأشخاص الذين منحوك التمويل من العملاء الأكثر ولاءً لصاحب الفكرة فهم مؤمنون بفكرة المشروع لدرجة تمويلها، فلا عجب إن أصبحوا عملاء للمشروع.
- وبالرغم من وجود عدة إيجابيات إلا أن هذا لا يعني خلو منصات التمويل الجماعي من وجود سلبيات تعيق سير عملها منها:¹
- ليس كل المشاريع التي تطبق على منصات التمويل الجماعي يمكن الحصول عليها، فهي ليست عملية أسهل من طرق التمويل التقليدية.
- إذ لم يصل طالب التمويل الجماعي إلى الهدف حول مشروعه، فإنه عادة ما يتم إرجاع أي تمويل تم التعهد به إلى المستثمر ولن يتلقى طالب التمويل أي شيء.

¹ 13:47، 7-05-2023، <http://mawdoo3.com> موقع الكتروني

- المشاريع الفاشلة تخاطر بإلحاق الضرر بسمعة عمل طالب التمويل والأشخاص الذين تعهدوا بالمال له.
- إذا لم يحم طالب التمويل فكرة مشروعه ببراءة اختراع أو حقوق طبع ونشر، فقد يراها شخص آخر ويسرق مفهومها.
- قد يعني الحصول على المكافآت أو العوائد بشكل خاطئ التخلي عن كثير من الأعمال للمستثمرين.
- احتياجها إلى برامج الحماية و التحديث المستمرة لغرض حفظها من الاختراقات أو السرقة .
- احتياجها إلى كادر بشري مميز في التقنية والتسويق وقياس الأثر في حملات التمويل الجماعي.

المبحث الثاني: أساسيات تطوير الصيرفة الإسلامية

سنتناول في هذا المبحث بعض من التعاريف المتعلقة بالبنوك الإسلامية ثم سنتطرق إلى خصائصها التي تتفرد بها عن باقي أنواع البنوك المتعاملة بالصيغ الربوية، مع ذكر أهم الأهداف التي تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيقها، ومن ثم التعرف على أنواع الصيغ التي تتعامل بها هذه الأخيرة لنختتم بأسس ضبط المعاملات فيها.

المطلب الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية:

تكتسي المصارف الإسلامية أهمية بالغة خاصة في ظل التطورات الراهنة في القطاع المصرفي العالمي مما جعل من ضرورة التعرف عليها ضرورة حتمية.

✓ وساطة مالية تقوم بتجميع المدخرات وتحريكها، نظير حصة من الربح في قنوات المشاركة للاستثمار بأسلوب محرر من سعر الفائدة عن طريق أساليب

المضاربة والمشاركة المتاجرة الاستثمار المباشر، وتقديم كافة الخدمات المصرفية في إطار من الصيغ الشرعية نظير اجر، بما يضمن القسط والتنمية والاستقرار.¹

✓ مؤسسة بنكية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع بأحكام التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في مساره الصحيح لتحقيق التنمية.²

✓ عرفها الاتحاد الدولي للبنوك بأنها مؤسسة مالية إسلامية تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر أعمال التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف المساهمة في غرس القيم والمثل والأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات، والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية.³

✓ وهي تلك المؤسسات المالية التي تلتزم العمل بالشريعة الإسلامية بجانبها المذهبي (الثابت) والنظامي (المتغير) في كل ما يتعلق بأموال المسلمين حفظاً كأمانات أو ودائع بأنواعها مطلقاً أم مقيدة وتمويلاً للتجارة واستثماراً للإنتاجية، ومشاركة بالمشروعات التنموية مع المحافظة على منظومة القيم والمبادئ الهادفة.⁴

مما سبق يمكن القول بان المصرف الإسلامي هو تلك المؤسسة المالية التي تقوم بأداء جميع الوظائف المصرفية بما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية لتنمية وخدمة المصالح الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الإسلامي.

خصائص الصيرفة الإسلامية : تنفرد البنوك الإسلامية بجملة من الخصائص التي تميزها عن البنوك الربوية يمكن إيجاز أهمها في مايلي:

¹قادري محمد الطاهر وآخرون، (المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول)، مكتبة حسين العصرية، لبنان، الطبعة الأولى، 2014، ص:27.

² شهاب احمد سعيد العززي، (إدارة البنوك الإسلامية)، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص:11.

³ نايف بن نهار، (مقدمة في الصيرفة الإسلامية)، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، قطر، 2020، الطبعة الأولى، ص: 08.

⁴ عبد الملك يوسف الحمير، (المصارف الإسلامية وما لها من دور مأمول وعملي في التنمية الشاملة)، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، طبعة تمهيدية، دون سنة نشر، ص: 11.

- استبعاد التعامل بالربا أخذاً وعطاءً وتستند هذه الخاصية إلى القاعدة الإسلامية بحرمة الربا وحرمة التعامل به والمتمثلة بقول الله عز وجل { إن الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا } البقرة 279،¹ أي أن الفائدة محرمة شرعاً وهذا يعني أن البنوك الإسلامية لا تتعامل بالفائدة سواء كانت ظاهرة أو مخفية ثابتة أو متحركة.²
- وجود مصفاة الأخلاقية في اختيار المشروعات والتمويلات: فكل طلب تمويل يقدم إليها لابد أولاً أن يدرس من وجهة نظر التقنية الأخلاقية فإذا اجتاز امتحان النقاء الأخلاقي يمكن عند ذلك بحث دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية للمشروع وهذه الخاصية ناشئة من الالتزام الشرعي لهذه البنوك.³
- توحيد الجهد نحو التنمية عن طريق الاستثمارات: وذلك من خلال طريقتين تقرهما الشريعة الإسلامية الأولى (الاستثمار المباشر بمعنى أن يقوم البنك بنفسه بتوظيف الأموال التجارية في مشروعات تدر عليه عائداً) والثاني الاستثمار بالمشاركة بمعنى مساهمة البنك في رأس مال المشروع الإنتاجي مما يترتب عليه أن يصبح البنك شريكاً كذلك في كل ما ينتج عنه من ربح أو خسارة بالنسب التي يتفق عليها بين الشركاء.⁴
- الالتزام بالأخلاق السامية في المعاملات المالية: يقول أحد المفكرين "إن الإسلام لا يفصل أبداً بين الأخلاق والاقتصاد... وانه لا يجيز أبداً تقديم الأغراض الاقتصادية على رعاية المثل والفضائل" لذ يعتبر الالتزام بالأخلاق في المعاملات الاقتصادية أمر أوجبه ورغب فيه الإسلام، والأخلاق الإسلامية

¹ محمد عبد الحميد فرحان، (التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة - دراسة لأهم مصادر التمويل-)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، دون بلد نشر، دون طبعة، دون سنة نشر، ص: 33.

² كمال مطهري، (دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2011-2012، ص: 24.

³ برهان خليل رزيق، (الاقتصاد في الإسلام)، دون دار نشر، سوريا، الطبعة الأولى، دون سنة نشر، ص: 687-688.

⁴ عبد اللطيف بن محمد بن أحمد النجار، (البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق)، مذكرة دكتوراه، دون بلد، ودون سنة نشر، ص: 80-81.

الواجب احترامها في المعاملات المالية كالصدق والأمانة وتجنب الكذب والخيانة والتخلي عن الظلم والغش في المعاملات المالية.¹

- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: إن الصيرفة الإسلامية تقوم على عنصرين أحدهما (فني ويتمثل في الوساطة المالية بين المدخرين والمستثمرين أو مستخدمي الأموال بصفة عامة) والآخر هو (شرعي يعني أن تتم هذه الوساطة وفقا للضوابط الشرعية وخدمة للمصالح الاجتماعية)،² بمعنى أن المصارف الإسلامية تعد التنمية الاجتماعية أساسا لا توتي التنمية الاقتصادية ثمارها إلا بمراعاته، وهو بذلك يراعي الجانبين، فالإسلام وحدة متكاملة لا تنفصل فيه جوانب الحياة المختلفة ويعمل لصالح الجميع، فالمصرف الإسلامي يجمع الزكاة ويتولى مهمة توزيعها وإيصالها إلى مستحقيها من الأصناف الثمانية التي حددها القرآن الكريم، كما يحاول رفع المستوى المعيشي للمجتمع، من خلال سياساته الاستثمارية، ويفتح أبواب الرزق أمام الجميع، وذلك من خلال المشاريع والمؤسسات الاقتصادية التابعة له.³

أهداف البنوك الإسلامية: هناك عدة أهداف تسعى البنوك الإسلامية لتحقيقها لعل من أهمها ما يأتي:

- تحريك الطاقات الكامنة في المجتمع للوصول بها إلى أقصى إنتاجية ممكنة، بما يكفل التغيير المنشود في الشرع، ولا شك أن تحريك الطاقات الكامنة في المجتمع أيا كان نوع هذه الطاقات أي سواء كانت بشرية أو مادية أو غيرها،

¹ ابن قايذ الشيخ، (دور الصكوك الإسلامية في تطوير التمويل الإسلامي وتحقيق التنمية الاقتصادية – دراسة التجربة الماليزية 2008-2017 ، مذكرة دكتوراه، جامعة غرداية، 2019-2020، ص: 130 .
² شهاب احمد سعيد العزيمي، (إدارة البنوك الإسلامية)، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص: 20.
³ عبد الرزاق رحيم جدي الهبتي، (المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق)، دار أسامة، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 1998، ص- ص: 193- 194.

- فانه نوع من التغيير في المجتمع الذي تنتشده البنوك الإسلامية كهدف من أهداف الشرع الإسلامي.¹
- تقديم الخدمات المصرفية: يعد نجاح البنك الإسلامي في تقديم الخدمات البنكية بجودة عالية للمتعاملين، وقدرته على جذب العديد منهم، وتقديم الخدمات البنكية المتميزة لهم في إطار أحكام الشريعة الإسلامية يعد نجاحا للبنوك الإسلامية وهدفا رئيسيا لإدارتها.²
- تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية من خلال قدرة البنوك الإسلامية على توجيه الاستثمارات لعناصر الربط الاقتصادي لهذه الدول مثل تطوير مرافق البنية التحتية من طرق النقل البري والبحري والجوي ووسائل الاتصال المختلفة.³
- تحقيق مستوى مناسب من الاستقرار السعري في أسعار السلع والخدمات المطروحة للتداول في الأسواق وبما يتناسب ومستويات الدخل وبالتالي القضاء على أهم صور الاحتكار والاستغلال.⁴
- جذب الودائع وتنميتها: حيث يتمثل الشق الأول في عملية الوساطة المالية، وترجع أهمية هذا الهدف إلى انه يعد تطبيقا للقاعدة الشرعية بعدم تعطيل الأموال واستثمارها بما يعود بالأرباح على المجتمع وأفراده، وتعد الودائع المصدر الرئيسي للأموال في المصارف الإسلامية.⁵

¹ ماضي بلقاسم، خديجة لدرع، (دور البنوك الإسلامية في إرساء المسؤولية الاجتماعية في الدول الإسلامية)، مداخلة في المؤتمر الدولي الثاني للعلوم الاقتصادية، ص: 06.

² مطهري كمال، (دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري-)، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، 2011-2012، ص: 28.

³ لقمان محمد مرزوق، (البنوك الإسلامية ودورها في تنمية اقتصاديات المغرب العربي)، مكتبة الملك فهد الوطنية، وقائع ندوة 34، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 1995، ص: 199.

⁴ عبد اللطيف طيبي، (التطبيقات المتميزة لتقنيات التمويل والاستثمار في العمل المصرفي الإسلامي من منظور العائد والمخاطرة- نموذج بنك البركة-)، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، 2008-2009، ص: 74.

⁵ إمارة محمد يحيى عاصي، (تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية: دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار)، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد بجامعة حلب، سوريا، 2010 ص: 20.

- تحقيق معدل النمو: تهدف المؤسسات بعامة إلى الاستمرار، وخاصة المصارف من حيث تمثل عماد الاقتصاد لأي دولة، وحتى تستمر البنوك الإسلامية في السوق المصرفية لابد أن تضع في اعتبارها تحقيق معدل النمو، ليتمكنها الاستمرار والمنافسة في الأسواق المصرفية.¹
- إحياء المنهج الإسلامي في المعاملات المالية والمصرفية: حيث تهدف هذه المصارف إلى تحقيق منهج الله تعالى على أرضه فيما يختص بجانب هام من جوانب الحياة، وهو المال وطالما أن هذا المال يمثل نعمة أو ابتلاء أو فتنة أو زينة، فيجب أن يكون الهدف تهذيب سلوك الأفراد ووجود المنظمة التي تساعد على حسن الاستفادة من هذه الأموال عند زيادتها وتوفيرها وعلى تحقيق الالتزام بالقواعد والمبادئ الإسلامية في المعاملات المالية والمصرفية، مع استيعاب وتطبيق الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية لرأس المال في الإسلام مع الدعوة إلى سبيل الله من خلال التزامها هي أولاً ثم النصح والإرشاد لأفراد المجتمع بإتباع السلوك الإسلامي في استثمار وتوظيف أموالهم.²
- تقديم البديل الإسلامي لجميع المعاملات المالية والمصرفية المعاصرة لرفع الحرج على المسلمين، والذي تضطلع به في البنوك الإسلامية هيئات الرقابة الشرعية التي " تتكون من مجموعة من أهل العلم الشرعي وأهل الخبرة والعلم بشؤون الاقتصاد والمالية، بما يشكل مجلساً للاجتهاد الجماعي المتخصص" حيث تقوم بتطوير الأدوات المصرفية الإسلامية وتجديد أساليب وأدوات تتوافق مع المعاملات البنكية الحديثة وتلبي متطلبات المتعاملين مع البنوك الإسلامية.³

¹ محمد حمود فهد بشير، (محددات اختيار البنوك الإسلامية من وجهة نظر المتعاملين الأفراد مع البنوك الإسلامية في دولة الكويت: دراسة ميدانية)، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012-2013، ص:15.

² مختاري مصطفى، (مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري)، مذكرة ماجستير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2008-2009، ص: 20.

³ ميلود بن مسعودة، (معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية)، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، 2007-2008، ص-ص: 20-21.

- حشد الموارد وتعبئة مدخرات المجتمع: يعد تجميع الأموال وحشد المدخرات إحدى وظائف المصارف الإسلامية التي تقوم بها ودائعها بمختلف أنواعها (ادخارية - استثمارية)، ورغم تشابه هذه الوظيفة بين كل من المصارف الإسلامية - والتقليدية إلا أن حقيقة العلاقة فيما بينهما مختلفة فالعلاقة في المصارف التقليدية تقوم على أساس القرض (علاقة الدائن بالمدين) بينما تقوم العلاقة في المصارف الإسلامية على أساس عقد المضاربة الفقهي سواء كانت مطلقة أم مقيدة، فرب المال هو المودع والمضارب هو المصرف والعائد المتحقق يتم تقاسمه بينهما حسب النسبة المتفق عليها في العقد.¹

- تحقيق التكافل الاجتماعي: تهتم البنوك الإسلامية بتحقيق التكافل الاجتماعي، بين أفراد المجتمع بمختلف الطرق المشروعة، مثل صناديق الزكاة التي تمول عن طريق موارد متعددة، أهمها الزكاة المفروضة شرعا على رأس مال البنك وأرباحه، وكذلك أموال الزكاة المتأتية من أصحاب حسابات الاستثمار والذين يفوضون البنك في إخراجها من أرصدهم نيابة عنهم، وكذا الزكوات التي يتلقاها من غير عملائه والذين يدفعونها إلى البنك الإسلامي ويفوضونه في توزيعها، هذا إلى جانب الصدقات والتبرعات التي يتلقاها من الأفراد والمنظمات.²

✓ **صنع التمويل في الصيرفة الإسلامية:** تستخدم البنوك الإسلامية في توظيفها واستثمارها للأموال أساليب وصيغ عديدة يمكن تقسيمها إلى:

- **التمويل بالسلم:** السلم والسلف بمعنى واحد، وهو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل، والفقهاء تسميه بيع المحاويج لأنه بيع غائب تدعو إليه ضرورة كل واحد من

¹ تيفان عبد الطيف، (تحول الصناعة المصرفية الإسلامية نحو الصيرفة الشاملة في ظل التحرير المصرفي دراسة مجموعة من البنوك الإسلامية)، مذكرة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر، 2016-2017، ص:126.

² سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، (متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر)، مجلة الباحث، عدد07، 2009 - 2010، ص: 307-308.

المتبايعين أي انه شراء سلعة مؤجلة بثمن مدفوع حالا،¹ هو تمويل الإنتاج المستقبلي، ويمتاز بأنه يشجع المزارع على العمل ويقدم له التمويل اللازم للإنتاج،²

• **شروطه:** يمكن ذكر أهم الشروط في النقاط التالية:³

- يجوز إجراء عقد السلم لشراء كل سلعة مباحة.
- لا يجوز تقديم عربون قبل إجراء التعاقد، بل يجب سداد كامل المبلغ عند التعاقد.
- يمكن تأخير سداد الثمن لمدة ثلاثة أيام، إذا تم الاتفاق على ذلك أو قضاء العرف بذلك.
- يجب أن تكون السلعة محددة الصفات والمعالم والكمية بشكل لا يجعل مجال للتشابه مع غيرها بأي شكل من الأشكال.
- يجب أن يذكر مكان التسليم في عقد السلم.
- يجب أن يتم تحديد اجل عقد السلم، والذي يلزم البائع بتسليم السلعة المتعاقد عليها عند حلول اجل العقد.
- إذا حصل تأخير أو عجز من قبل البائع في تسليم السلعة، فان العقد يعد مفسوخا، ما لم يتفق الطرفين على تمديد العقد بشرط ألا يدفع أي عوض نظير ذلك.
- لا يجوز للمصرف أن يبيع بالسلم سلعة اشتراها بالسلم.
- يمكن أن يوكل المصرف بائع السلعة لاستلامها بدلا منه عند حلول اجل التسليم، كما يمكن للبائع أن يقوم ببيعها لصالح المصرف إذا طلب منه ذلك.

• **أنواعه بيع السلم:** هناك عدة أنواع منها:¹

¹ الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل)، مرجع سابق، ص:177.
² سامي حسن حمود، (أبحاث ندوة إسهامات الفكر الإسلامي) المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة - مصر، دون سنة نشر، ص:5
³ سيف هشام صباح الفخري، (صيغ التمويل الإسلامي)، مذكرة ماجستير، جامعة حلب- سوريا، 2009، ص:13.

بيع السلم البسيط: يقدم البنك الإسلامي بموجبه بتقديم رأس مال السلم عاجلاً، واستلام المسلم فيه آجلاً في موعد يتفق عليه الطرفان.

بيع السلم بالتقسيط: يتم فيه الاتفاق على تسليم كل من المسلم فيه ورأس مال السلم بأقساط ودفعات، حيث يسلم المصرف الإسلامي دفعة معينة من الثمن على أن يستلم لاحقاً ما يقابلها من سلعة وهكذا حسب ما تم الاتفاق عليه.

التمويل بالمشاركة: يقول احد الباحثين "ما وقع فيه الاشتراك بمقتضى عقد بين اثنين أو أكثر على القيام بعمل أو نشاط استثماري وفق مقاصد الشرع الإسلامي، يشتركان فيه بأموالهما وأعمالهما أو جهلهما، أو بالمال من احد الطرفين والعمل من الطرف الآخر، وما ربحاه أو حصلاه من الثمر والزرع فيما بينهما على ما شرطاه وما غرماه فبحسب رأس المال أن كان من الجانبين أو بالمال من جانب والعمل من الآخر"².

شروطها: وهي عدة أهمها:³

- تحديد نوع البضاعة بالتفصيل.
- تحديد المدة الزمنية لتسويق البضاعة، أي مدة العملية بالكامل من تاريخ الشراء إلى تاريخ التصفية.
- تحديد نصيب كل طرف من الأرباح، إذ انه لا توجد نسبة محددة يعمل بها المصرف، لان ذلك يعتمد على مدى الجهد الذي سيبدل في تسويق البضاعة، ومدى المخاطرة بها وما إلى ذلك، إذ تدرس كل حالة على انفراد.

¹أيمن صالح وآخرون، (دليل مصطلحات التمويل الإسلامي)، إصدارات صندوق النقد العربي، العدد07، 2022، ص: 52 .
²قادري محمد الطاهر، (المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول)، مرجع سابق، ص:24.
³الياس عبد الله أبو الهيجاء، (تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية- دراسة حالة الأردن-)، مذكرة دكتوراه، جامعة اليرموك - الأردن، 2007، ص- ص:85- 86 .

- يجب أن يكون المشارك على خلق، وان يكون ذو خبرة وان يكون أميناً، كذلك لا بد أن يكون قد مضى على تعامله مع المصرف مدة لا بأس بها أدت إلى تكوين معرفة تامة بأحواله المالية والتجارية.

أنواعها: هناك عدة أنواع تنفذها حسب الصيغة التي تحكم العقد وهي:¹

المشاركة المباشرة (تمويل صفقة معينة): فيها يدخل البنك الإسلامي شريكا في عمليات تجارية أو استثمارية مستقلة عن بعضها البعض، حتى بالنسبة للمشروع الواحد وتختص بنوع معين أو عدد محدد من السلع.

المشاركة الدائمة: تعني قيام البنك الإسلامي بالاشتراك مع شخص أو أكثر في مشروع، عن طريق التمويل المشترك، فيستحق كل من الشركاء نصيبه من الأرباح حسب الاتفاق وتكون المحاسبة بعد نهاية كل سنة مالية.

المشاركة في رأس مال المشروع: حيث يقوم البنك بتقييم أصول الشركة، ليحدد حجم التمويل الذي سيقدمه ويشترط أن لا تقل مساهمة الشريكين عن 15 من رأس المال الشركة (المشروع) المراد تمويلها.

المشاركة المنتهية بالتملك (المتناقصة): ويتم فيها تحديد نصيب كل من البنك والعميل في رأس مال المشروع بعد مدة زمنية يتفق عليها، مملوكا بأملكه من طرف العميل.

■ **الإجارة:** وهي عقد على منفعة مقصورة معلومة، قابلة للبدل والإباحة بعوض معلوم ثابت لدى العقد والأصل فيها قبل الإجماع آيات كقوله تعالى {فان ارضعن لكم { فالإرضاع بلا عقد تبرع لا يوجب أجره وإنما يوجبها ظاهر العقد،² وهي عقد بين طرفين أو أكثر، يكون فيه المال والعمال شراكة بين الطرفين أو الأطراف

¹ جمال العسالي، سويبي طه عبد الرحمن، (البنوك الإسلامية: قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل)، مجلة دفاتر الاقتصادية، مجلد 04، العدد 06، 2013، ص: 262.

² محمد عبد المطلب احمد، (النظام الاقتصادي في الإسلام)، دار التحرير للطباعة والنشر، مصر، العدد 47، دون سنة نشر، ص: 23.

ويكون الربح على أساس الاتفاق بنسبة شائعة (أي نسبة مئوية) والخسارة تكون على قدرة حصص المال المقدم من كل طرف دون تقصير من احد الطرفين.¹

أنواعها: توجد صيغتين للتمويل بالإجارة وهي:²

الإجارة الواردة على منافع الأعيان: تقسم الأعيان الوارد على منفعتها عقد الإجارة البادئ ذي بدء إلى قسمين إما أن تكون معينة، أو موصوفة في الذمة.

عقد الإجارة الوارد على العمل: والعمل هو ما يبذله الأجير من مهارات، أو جهد، لانجاز منفعة معينة، مستقبلا وضابط المشروع منه" كل عمل فيه منفعة، وكان عمله مباحا، فجائز الإجارة فيه" وفي المقابل فان " كل ما لا يجوز للإنسان أن يفعله فلا يجوز أن يؤجر نفسه على فعله فان فعل فلا أجره له في ذلك.

شروطها: هناك عدة شروط تحكم عملية الإجارة وهي:³

- أن تكون المنفعة مباحة شرعا.
- أن تكون المنفعة معلومة عن التعاقد علما تنتفي معه الجهالة المؤدية إلى النزاع.
- إذا كانت المنفعة المعقود عليها قابلة للامتداد والبقاء لا يكفي ذكر اسمها لتحديد مقدارها، ويجب لتمام العلم بها ذكر مدتها حتى تكون معيارا لها.
- أن تكون المنفعة مقدورة التسليم بالقدرة على تسليم محلها وهو العين المؤجرة لذلك لا تصلح إجارة العين المرهونة والداية الضالة.

³ عقبة عبد اللاوي، (التمويل بالمشاركة وأثره على التوازن الآتي والسوقي النقد والسلع والخدمات)، مؤتمر الشارقة الدولي الأول في التمويل الإسلامي، 2014، ص:05.

¹ عبد الوهاب إبراهيم سليمان،(عقد الإجارة مصدر من مصادر التمويل الإسلامية)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الرياض-السعودية، الطبعة الأولى، 2000، ص-ص:60-63.

² كوديد سفيان، بن منصور عبد الله، (تمويل الإجارة المنتهية بالتملك في البنوك الإسلامية)، مداخلة في المؤتمر العالمي الثاني، 2018، ص-ص: 07-06.

- ألا يكون محلها عيب يخل بالانتفاع أو يمنعه.
- أن يكون محل المنفعة معروفا للمستأجر عند العقد بان يكون قد رآه، فان لم يكن رآه لم يلزم العقد عند رؤيته، وللمستأجر فسخه عند رؤيته، محل عقد الإجارة قد يكون منفعة عين، وقد يكون عمل عامل.
- سلامة العين المؤجرة عند حدوث عيب يخل بالانتفاع بها.

التمويل بالمضاربة: المضاربة هي عملية استثمارية تقوم على اتفاق بين الطرفين هما: صاحب رأس المال، والمضارب أو العامل هو الطرف المكلف باستثمار المال، حيث يتفق الطرفان معا على مقاسمة ما قد يتحقق من ربح من عملية الاستثمار بنسب معينة فيما بينهما، وفي حالة الخسارة إن حدثت فيتحملها صاحب رأس المال، إذن فالمضاربة هي اتجار الإنسان بمال غيره، أي أن يكون المال مقدما من شخص والعمل من شخص آخر، على أن يكون الربح بينهما على ما تم اشتراطه في العقد، والخسارة وان كانت فهي على أساس رأس المال فقط، أما العامل (المضارب بعمله) فيكفيه خسارة جهده، إلا إذا ثبت في حقه التعدي أو التقصير فإنه يضمن رأس المال¹، شركة في الربح بمال من جانب (رب المال) وعمل من جانب آخر (المضارب)².

أنواع المضاربة: هناك نوعان هما (المضاربة المطلقة: هي التي لم تقيد بقيد و المضاربة المقيدة: هي ما قيدت بزمان أو مكان أو نوع من التجارة أو بمعاملة أناس مخصوصين)³، ويمكن شرحها في مايلي:⁴

¹ سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، (متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر)، مجلة الباحث، العدد07، 2010، ص: 308.

² احمد محمد محمود نصار، (الاستثمار بالمشاركة في البنوك الإسلامية)، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، 2010، ص: 43.

³ محمد عبد المنعم الجمال، (موسوعة الاقتصاد الإسلامي ودراسات مقارنة)، دار الكتاب المصري، مصر، الطبعة الأولى، 1980، ص: 435.

⁴ زيد بن محمد الرماني، (عقد المضاربة في الفقه الإسلامي وأثره على المصارف وبيوت التمويل الإسلامية)، الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية، الطبعة الأولى، 2000، ص-ص: 39-40.

المضاربة المطلقة: وهي التي يدفع فيها المالك المال مضاربة إلى العامل من غير تقييد العمل والمكان والزمان ومن يتعامل المضارب معه.

المضاربة المقيدة: وهي التي يدفع المالك المال فيها إلى العامل مضاربة ويعين له العمل والمكان أو الزمان أو من يتعامل معه المضارب.

شروطها: وهي جملة شروط منها:¹

- أنها تقوم على طرفين .
- يتم فيها تقديم المال من احدهما والعمل من الآخر.
- غايتها تحقيق الربح الذي يشترك فيه طرفاها حسب ما يتفقان عليه.

التمويل بالمزارعة: المزارعة تمثل عقد بين مالك ارض ومزارع على أن يزرعها ببعض الخارج منها، وتسمى كذلك بالمحاكلة والقراح،² أي أنها دفع الأرض إلى من يزرعها على أن يكون الزرع بينهما،³ بمعنى أن يؤجر مالك الأرض أرضه المعلومه لآخر ليزرعها زرا معلوما لمدة معلومة فان كانت الأجرة جزءا معلوما مما تنتجه الأرض مثلا كان العقد ملزما لطرفيه، ودليل ذلك من السنة حديث رواه ابن عمر رضي الله عنهما لبيان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى أهل خيبر أرضها على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر مما يخرج منها}.⁴

شروطها: يمكن تلخيص أهمها في ما يلي:⁵

¹ محمد عبد المنعم أبو زيد، (المضاربة وتطبيقاتها العملية في المصارف الإسلامية)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1996، ص:22.

² علي الخفيف، (أحكام المعاملات الشرعية)، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة- مصر، الطبعة الثانية، 1949، ص: 218.

³ كامل موسى، (أحكام المعاملات)، مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، 1994، ص: 317.

⁴ فخري حسين عزي، (صبيغ تمويل التنمية في الإسلام)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة- المملكة العربية السعودية، ندوة رقم 29، 1993، ص:43.

⁵ عنان عويضة، (نماذج من النظم والمؤسسات والنظريات الاقتصادية والاجتماعية في الحضارة الإسلامية)، المركز الدولي للاقتصاد والتمويل الإسلامي، أنقرة – تركيا، 2020، ص- ص: 30-31.

- الإيجاب والقبول الكاشفان عن رضا الطرفين.
 - أهلية الطرفين، أي أن يكون الطرفان بالغين عاقلين غير محجور عليهما سلفه أو جنون.
 - أن تكون المحاصيل مشتركة بينهما، فلا يصلح استئثار احد الطرفين بها.
 - أن يكون اشتراكهما مشاعا في كل المحاصيل، أي ألا يختص احدهما بنوع من المحصول والثاني بنوع آخر، ولا أن يختص احدهما بما ينضج في بداية الموسم والآخر بما ينضج نهايته.
 - أن تكون الأرض صالحة للزراعة
 - وضوح العقد بكل تفاصيله، بحيث ترتفع به الجهالة التي تسبب النزاع (تحديد المدة بالأشهر والسنين، تحديد الحصة بالنسب المئوية، تحديد الصنف الذي يراد زراعته، تعيين الأرض وتحديد مساحتها، تحديد من يتحمل النفقات وتكاليف البذور، والأدوات والآلات وسائر النفقات).
- المساقاة:** عقد على دفع الشجر أو الكرم أو ما في حكمها إلى من يقوم عليه نظير حصة شائعة معينة من الثمر وتسمى كذلك معاملة ومناصفة،¹ كما تصلح المساقاة على شجر يغرسه العامل، ويعمل عليه حتى يحمل فيكون له جزء من الثمرة على أن يكون الشجر معينا، ومعلوما برؤية، أو صفة.²
- شروطها:** يشترط في عقد المساقاة توفر ما يلي:³
- أهلية المتعاقدين.

¹ على الخفيف، (أحكام المعاملات الشرعية)، مرجع سابق، ص:460.
² عبد الله بن عبد المحسن الطريقي، (الاقتصاد الإسلامي أسس ومبادئ وأهداف)، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض-السعودية، الطبعة الحادية عشر، 2009، ص:85.
³ الغريب ناصر، (أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل)، دار ابولو للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1996، ص:179.

- صلاحية الأرض للزراعة.
- بيان المدة بان يقول إلى سنة أو سنتين.
- أن يكون الناتج بينهما مشاعا وبالنسبة التي يتفق عليها.
- أن يخلى صاحب الأرض بينها وبين العامل.
- أن يكون ما يزرع فيها معلوما.
- أن تكون الأرض عند احدهما وعلى الآخر العمل والبذور بينهما.
- بيان من يقدم البذر منهما ومن لم يقدم لان المعقود عليه يختلف باختلاف البذر فإذا كان من قبل صاحب الأرض كان المعقود عليه منفعة الأرض، وإذا كان من قبل العامل فالمعقود عليه منفعة عمل.

الإستصناع: عقد على مبيع في الذمة، يشترط فيه العمل، على وجه مخصوص، ولا يشترط له تسليم الثمن في مجلس العقد،¹ أي بمعنى انه عقد يشتري به في الحال شيء مما يصنع صنعا يلتزم البائع بتقديمه مصنوعا بمواد من عنده بأوصاف مخصوصة وثمان محدد، وللمؤسسة المالية أن تقوم بتوسيط نفسها لدفع قيمة السلعة المصنعة للصانع بدلا من العميل، وبعد الانتهاء من التصنيع يقوم البنك ببيعها لعميله لقاء ما دفعه في تصنيعها زائد ربح.²

شروطه: وهي ثلاث نذكرها كما يلي:³

- أن يحدد في العقد كل ما يتعلق بالمعقود عليه محل العقد تحديدا واضحا يمنع التنازع بمعنى أن يكون محل العقد معلوم الجنس والنوع والصفة والقدر.

¹ حامد بن حسن بن علي ميرة، (عقود التمويل المستجدة في المصارف الإسلامية)، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 2011، ص: 477.

² خالد محمد حسين الحامدي، (إدارة التمويل ودورها في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية دراسة وصفية على الصيرفة الإسلامية بمصرف الجمهورية طرابلس)، مذكرة دكتوراه، جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا، 2022، ص: 113.

³ شوقي احمد دنيا، (الجمالة الإستصناع تحليل فقهي واقتصادي)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة- السعودية، الطبعة الثالثة، 2003، ص-ص: 32-33.

- أن يكون ما يجري فيه التعامل بين الناس أي أن يبرم عقد الإستصناع على شيء يدخل في نطاق ومجال تعامل الناس فيه من خلال هذا العقد، وذلك في ضوء العرف والعادات السائدة.
- عدم ضرب الأجل فيه أي أن عقد الإستصناع مطلق بغير تحديد مدة معينة فهو صحيح بلا خلاف، والأجل هنا في الحقيقة للاستعجال لا للاستمهال.

أنواعه: يوجد ثلاث حالات للإستصناع نذكرها كما يلي:

يكون البنك صانعا: فانه يتمكن على أساس عقد الإستصناع من دخول عالم الصناعة والمقاولات بأفاهما الرحبة، كصناعة السفن والطائرات والبيوت والطرق، وغير ذلك حيث يقوم المصرف بذلك من خلال أجهزة إدارية مختصة بالعمل الصناعي في المصرف، لتصنع الاحتياجات المطلوبة للمستصنعين.¹

أن يكون البنك مستصنعا: في هذه الحالة يدخل البنك في عملية إستصناع بصفته مستصنعا لتمويل عملية الصانع، ثم يلجا إلى إبرام عقد إستصناع موازي مع طرف آخر يلتزم فيه البنك بصنع السلعة المطلوبة بنفس مواصفات السلعة التي اشتراها في العقد الأول، ويكون ذلك إلى اجل ابعده من اجل الإستصناع الأول.²

الإستصناع الموازي: وهو أن يبرم المصرف عقد إستصناع بصفته صانعا مع عميل يريد صنعة معينة، فيجري العقد على ذلك، وتتعاقد المؤسسة مع عميل آخر باعتبارها مستصنعا، فتطلب منه صناعة المطلوب بالأوصاف نفسها.³

¹ مصطفى محمود محمد عبد العال عبد السلام، (آلية تطبيق عقد الإستصناع في المصارف الإسلامية)، مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دبي- الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص:14.

² عز الدين محمد خوجة، (عمليات التمويل الإسلامي) دون دار النشر، العراق، الطبعة الأولى، 2017، ص:129.

³ سعد السبر، (الإستصناع المقاولات)، المعهد العالي للقضاء، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 2008، ص:12.

المرابحة: هي نوع من أنواع البيوع التي يزيد فيها سعر البيع عن سعر الشراء الأصلي للمبيع ويكون الهدف منها هو تحقيق هامش ربح، وتتجسد صيغة التمويل بالمرابحة في عقد قانوني، يكون طرفيه كل من المصرف الإسلامي - الذي يعمل على توفير المتعاقد عليه- والعميل طالب التمويل من خلال صيغة المرابحة، ومحل العقد- المتعاقد عليه- والمتمثل في الأصل أو السلعة المطلوبة.¹

شروط: عمليات المرابحة ثلاثة شروط هي:²

- تملك البائع للسلعة وحيازته لها بحيث تكون تبعة هلاكها عليه وإذا لم يتوفر هذا الشرط كان البيع بالمرابحة باطلا، ولكن يجوز إبرام عقد جديد بعد التملك والحيازة.

- بيان الثمن الذي قامت به السلعة

- بيان الربح المضاف على الثمن الذي قامت به السلعة، وفي هذا يختلف بيع المرابحة، وهو من بيوع الأمانة والاسترسال عن بيوع المساومة وبيوع المزايدة.

أنواعها: تنقسم المرابحة إلى نوعين أساسيين نشرحهما كما يلي:³

بيع المرابحة العادية: وهي التي تكون بين طرفين هما البائع والمشتري، ويمتنع فيها البائع التجارة فيشتري السلع دون الحاجة إلى الاعتماد على وعد مسبق بشرائها، ثم يعرضها بعد ذلك للبيع مرابحة بثمن وريح يتفق عليه.

بيع المرابحة المقترنة بالوعد: وهي التي تكون بين ثلاثة أطراف: البائع المشتري والبنك باعتباره وسيطا بين البائع والمشتري، والبنك لا يشتري السلع هنا إلا بعد تحديد المشتري لرغبته ووجود وعد مسبق بالشراء ويستخدم أسلوب المرابحة المقترنة بالوعد

¹ ميلود بن مسعودة، (معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية)، مرجع سابق، ص: 51.

² محي الدين إسماعيل علم الدين، (الإعتمادات المستندية)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى، 1996، ص: 103-104.

³ سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، (متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر)، مرجع سابق، ص: 309.

في البنوك الإسلامية التي تقوم بشراء السلع حسب المواصفات التي يطلبها العميل، ثم إعادة بيعها مرابحة للوعد بالشراء أي بثمانها الأول، مع التكلفة المعتبرة شرعا بالإضافة إلى هامش ربح متفق عليه مسبقا بين الطرفين.

البيع: جمع بيع وهو لغة اخذ الشيء وإعطاء شيء مأخوذ من الباع، لان كل واحد من المتبايعين يمد باعه للآخر أخذا وعطاء وشرعا، يعرف بأنه مبادلة مال (ولو في الذمة) بمال بقصد التمليك،¹ أي مبادلة مال بمال،² ويعرف أيضا بأنه مبادلة مال معين أو في الذمة أو منفعة مباحة بمثل احدها على التأييد غير ربا وقرض.³

شروطه: هناك شروط خاصة بكل عنصر من عناصر عقد البيع:

- شروط المعقود عليه تتمثل في أن يكون مباحا، وملكا للبائع، ومقبوضا من قبل البائع، ومعلوم العاقبة.⁴
- محل العقد يشترط فيه إجمالا أن يكون مالا منقوما شرعا ومعلوما للمتعاقدين وقت التعاقد سواء برؤية أثناء العقد أو قبله بقليل أو بوصف تام وان يكون غير منهي عنه ومقدورا على تسليمه.⁵
- شروط المتعاقدين تتمثل في رضا الطرفين ورغبتهما في التعاقد مع توفر الأهلية فيهما وعدم الحجر على احدهما.⁶

أنواعه: يقسم البيع من حيث الصيغة إلى:

¹ عبد الله بن محمد الجهني، (الأصول في مسائل الفقه كتاب البيوع)، دون دار نشر، دون بلد نشر، دون طبعة، دون سنة نشر، ص:2.
² محمد بن علي حلاوة، (صور من البيوع المحرمة والمختلف فيها)، مكتبة عباد الرحمن، مصر، الطبعة الأولى، 2002، ص:10.
³ خالد بن عبد العزيز الباتلي، (أحاديث البيوع المنهي عنها رواية ودراسة)، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 2004، ص:37.
⁴ زياد غزال، (البيوع في الدولة الإسلامية)، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص:23.
⁵ احمد ريان، (فقه البيوع المنهي عنها مع تطبيقاتها الحديثة في المصارف الإسلامية)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة- السعودية، الطبعة الثالثة، 2003، ص:16.
¹ عبد السميع احمد إمام، (نظرات في أصول البيع الممنوعة في الشريعة الإسلامية وموقف القوانين منها)، دار الطباعة المحمدية، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1941، ص- ص:23- 24.

بيع الأمانة: وهو البيع الذي يذكر البائع فيه رأس ماله، ويضع سعرا محددًا للسلعة ويكون إما بيع مرابحة أو بيع وضعية أو بيع تولية.¹

البيع الآجل: يقوم على دفع البائع السلعة المباعة إلى المشتري وتمكينه من حيازتها والانتفاع بها على أن يدفع قيمتها المتفق عليها في الأجل المحدد وغالبا ما يزيد ثمن السلعة المؤجل عن الثمن نقدا،² ويمكن أن يتم تسليم احد البديلين وهو السلعة وتأخير الآخر وهو الثمن دون زيادة عليه، أو نفس طريقة البيع لكن مع زيادة الثمن، وهو المعروف ببيع التقسيط،³

بيع المزايدة: هي أن يبذل الرجل في السلعة ثمنا فيأتي الآخر فيزيد عليه في ذلك الثمن، أي أن يطلق الرجل سلعته في يد الدلال للنداء عليها، فمن أعطى فيها ثمنا: لزمه، إن رضي مالكا وله أن لا يرضى، ويطلب الزيادة.⁴

بيع المساومة: وهو أن يقف البائع سلعته في السوق ليساومه فيها من يريد شرائها فإذا ساوم المشتري السلعة وقال للبائع بكم تبيعها، فقال البائع بكذا فقال المشتري قبلت وأخذتها ونحوه لزم البيع، فان رجع البائع مدعيا عدم إرادة البيع لم ينفعه ذلك إلا أن يحلف أو تقوم القرينة أو البينة انه لم يرد البيع لزمه ولم يصدق حتى ولو حلف، كان تجري بينه وبين المشتري مماكسة (من مكس في البيع أي طلب منه إنقاص الثمن) في القيمة وتردد في البيع.⁵

أما بيع السلم وبيع المرابحة فقط تم التطرق إليهما في ما سبق، والشكل التالي يوضح كافة أساليب التمويل وأكثرها اعتماد من قبل المصارف الإسلامية:

¹ محمد مصطفى صدور، (أحكام فقهية في البيوع)، دار العلم للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 2022، ص:16.

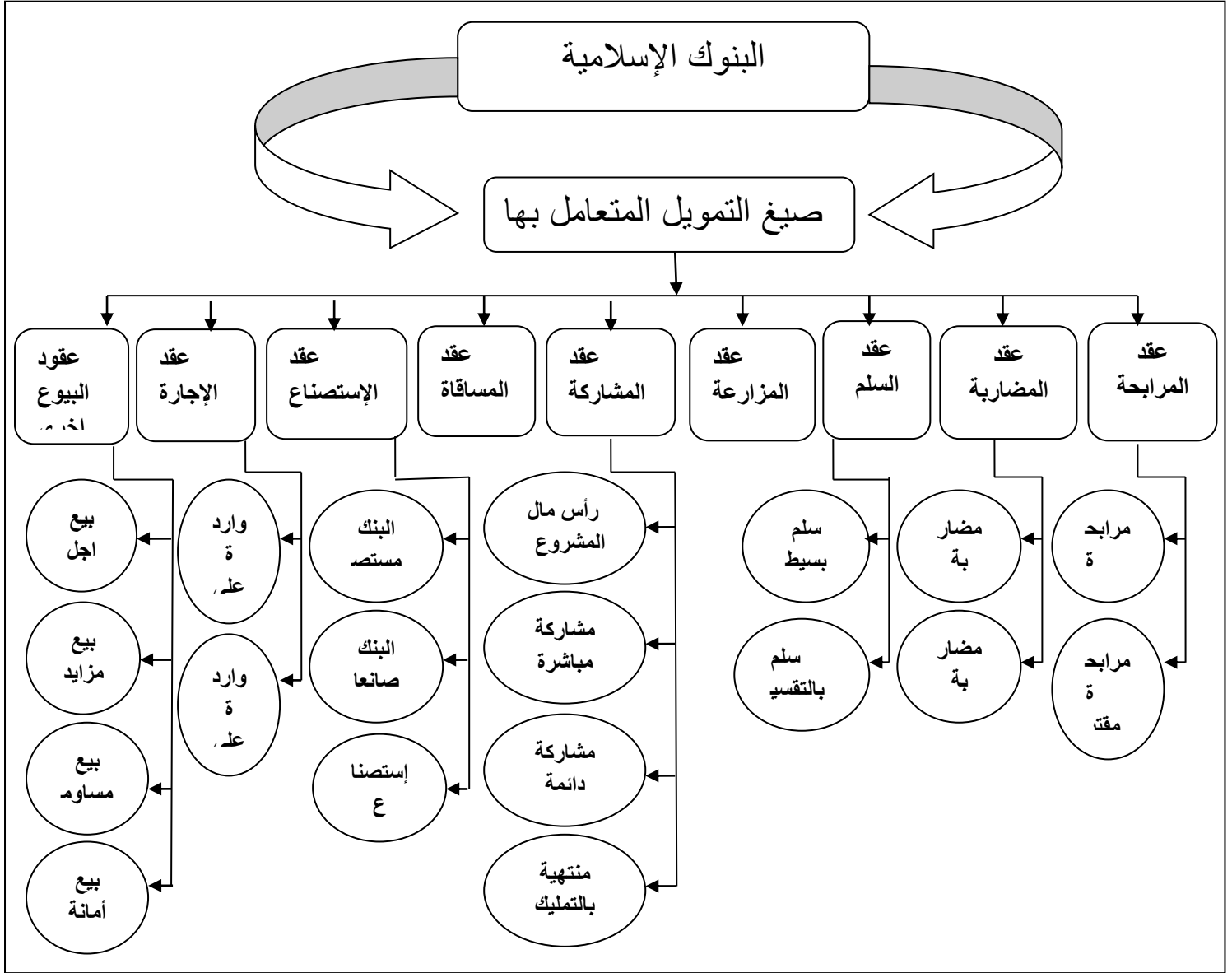
³ أيمن محمد الاجنف، هشام كامل قشوط، (العمليات المالية الإسلامية التطبيقات الرياضية الحديثة)، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا، الطبعة الأولى، 2020، ص:10.

⁴ علي محمد ونيس، (البيع بالثمن المؤجل مع زيادة على أصل الثمن: البيع بالتقسيط)، شبكة الأولكة، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 2015، ص:6.

⁵ احمد حسين عبد الرحمن وهران، (أحكام البيوع المتعامل بها في أسواق الجملة للخضار وتكييفها الفقهي دراسة فقهية معاصرة)، الدار الأثرية، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص- ص: 106-107.

الطاهر سرايش، (فقه البيوع على مذهب الإمام مالك)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة محمد بوضياف، دون طبعة، المسيلة- الجزائر، 2018، ص:45.

الشكل الثالث: صيغ التمويل في المصارف الإسلامية



من إعداد الطالب

المطلب الثاني: الضوابط الشرعية للمعاملات في الصيرفة الإسلامية

✓ ضوابط العمل في المصارف الإسلامية: تخضع المعاملات في البنك الإسلامي

لعدة أسس وأحكام تضبط العمل فيها نميز منه صنفين أساسيين هما:

- الضوابط شرعية: وتتمثل هذه الضوابط في مايلي:

▪ خلو المعاملة من الربا: قال تعالى { واحل الله البيع وحرم الربا } يقصد بالربا لغة هو مطلق الزيادة، يقال ربا الشيء يربو إذا زاد، والربوة والرابية المرتفع من الأرض،¹ واصطلاحا هو مبادلة مالية، فيها زيادة خاصة، أو تأخير في أشياء مخصوصة،² أي بمعنى الزيادة على الدين بسبب الأجل والدين قد يسمى سلف أو سلم وقد يسمى قرض،³ إن الحكمة من تحريم الربا هي منع ظلم الدائن للمدين، أو المقرض الغني للمقرض الفقير الذي يأخذ القرض لحاجته وقوته وقوت عياله، واستغلال حاجته بفرض الزيادة الربوية عليه والحكمة هي أن المال لا يلد المال بذاته، والنقود لا تلد نقودا، إنما ينمو المال بالعمل وبذل الجهد، والإسلام لا يحرم على الناس أن يملكوا المال، ويستكثروا منه، مادام يؤخذ من حله وينفق في حقه،⁴ والشريعة الإسلامية تحرم الربا تحريما شديدا ولا نقر معاملات الأفراد على أساسه وفي هذا اتفاق بين الفقهاء ولا يساغ لمؤمن أن يحله أو يستحله.⁵

أنواعه: يمكن إيجاز أهم الأنواع في ما يأتي:

ربا الفضل: وهو البيع مع الزيادة في احد العوضين المتجانسين على الآخر،⁶ أي بمعنى بيع الشيء من الذهب أو الفضة أو البر أو الشعير أو التمر أو الملح، أو ما شارك هذه الأصناف في العلة بنظيره، مع تفضيل - زيادة - احد المبيعين على الآخر أو كون احدهما مقبوضا في الحال والآخر مؤجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {

¹ عاشور عبد الجواد عب الحميد، (البدل الإسلامي للفوائد المصرفية الربوية)، دار الصحابة للتراث بطنطا للنشر والتحقيق والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 1992، ص: 07.

² سليمان الرحيلي، (فقه المعاملات المالية: ضوابط الربا)، دائرة الشؤون الإسلامية، المدينة المنورة - السعودية، دون طبعة، 2015، ص: 13.

³ طاهر حيدر حردان، (الاقتصاد الإسلامي: المال- الربا- الزكاة)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1999، ص: 101.

⁴ يوسف القرضاوي، (فوائد البنوك: هي الربا الحرام)، دار الصحوة للنشر والتوزيع، المنصورة - مصر، الطبعة الثالثة، 1994، ص: 37- 39.

⁵ عوف محمود الكفراوي، (السياسة المالية والنقدية في ظل الاقتصاد الإسلامي دراسة تحليلية مقارنة)، مركز الإسكندرية، الإسكندرية- مصر، الطبعة الثانية، 2006، ص: 81.

⁶ محمد توفيق رمضان البوطي، (البيوع الشائعة واثر ضوابط المبيع على شرعيتها)، دار الفكر، دمشق- سوريا، الطبعة السادسة، 2010، ص: 94.

الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، يدا بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، الأخذ والمعطي فيه سواء¹، وعليه فربا الفضل هو كل ربا حال زاد على الدين الأصلي ولو اختلف وصف الشيء المقترض فهو الزيادة عندما توجد المماثلة²،

ربا القرض: يطلق عليه ربا النسيئة، أو ربا الدين، أو ربا الجاهلية، أو الربا المحرم لذاته، أي المحرم تحريم المقاصد بمعنى الزيادة على رأس المال أي قرض، وهي حرام إذا شرطت، وحلال إذا لم تشترط³، مثلاً لو باع ذهباً بفضة وتفرقا قبل القبض العوضين أو أحدهما، فالبيع حرام باطل، لأنه ربا ويجب رده، لقول عمر لطلحة: كلا والله لتعطينه ورقة أو لتردن إليه ذهبه⁴،

أضراره: وهي عدة يمكن ذكر أهمها في مايلي:

في ضمان الفائدة تشجيع للاكتناز على المستوى الفردي كأسلوب لتنمية المال بدلاً من استمرارية استثماره لأن الفرد قد يلجأ إلى الاحتفاظ بأمواله سائلة منتظراً الارتفاع في أسعار الفائدة أو مقتصداً بذلك لرفع الفائدة في السوق⁵.

التسبب في انحلال المجتمع وتفككه وتباعد أفراده عن بعضهم بعضاً¹. تجريد النظام المصرفي من الأخلاق والقيم والالتزام، والتركيز على الربح بحيث يهيمن الطابع الفردي والمادي على المجتمع².

¹ عبد الله بن صالح القصير، (الذكرى بخطر الربا: حقيقته، صورته، ضرره)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة- قطر، الطبعة الثانية، 1410هـ، ص-ص: 18- 23.

² عز العرب فواد، (الربا بين الاقتصاد والدين)، المجلس الأعلى للشؤون الدينية، الإسكندرية- مصر، دون طبعة، 1963، ص: 25.

³ رفيق يونس المصري، (ربا القروض وأدلة تحريمه)، دار المكتبي للنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، الطبعة الثانية، 2009، ص: 11.

⁴ محمد بن صالح العثيمين، (الربا طريق التخلص منه في المصارف)، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 1429، ص: 15.

⁵ وهبي سليمان غاوجي، (مقالات في الربا والفائدة المصرفية)، دار ابن الجزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1992، ص: 49.

التسبب في العديد من الأزمات التي يعانيتها العالم، وان الاقتصاد العالمي لن يكون بخير حتى تكون الفائدة صفراً، أي أن تلغى الفائدة نهائياً.³

زعزعة العقيدة ن فالغني يطغيه سلطان المال وقد ينجح في فرض مشيئته على السلطات العامة، واستغلال حاجة المحروم وامتصاص دماء الكادحين باحتكار السلع ورفع الأثمان.⁴

خلق التفاوت الطبقي بحيث تبقى الأموال دولة بين الأغنياء ويحرم الفقراء منها، وهذا الذي يورث الأحقاد والبغض وهذا الذي يحدث الثورات في العالم.⁵

يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وارتفاع البطالة فبنسبة لهذه الأخيرة فان ذوي الأموال إذا وضعوا أموالهم في البنوك الربوية بفائدة مضمونة، ضمنوا لأنفسهم مورد رزق ثابتا وهذا يقعدهم عن العمل، أما بالنسبة لارتفاع الأسعار فالمنتج يزيد على مبلغ تكاليف السلعة ما يدفعه للبنوك من ربا.⁶

يؤدي إلى رداءة النقود وضعفها نتيجة مرضها بالتضخم الناتج عن الربا، حيث كلما ارتفعت الفائدة تدهور النقد، فالفائدة العالية تدمر النقود وتتسبب أي نظام اقتصادي وتتوقف سرعة التدمير وحجمه على مقدار الفائدة ومدتها.⁷

¹ سعيد بن علي بن وهف القحطاني، (الربا أضراره وآثاره في ضوء الكتاب والسنة)، دار الرشد، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 1988، ص: 81.

² جمال البناء، (الربا وعلاقته بالممارسات المصرفية والبنوك الإسلامية)، دار الفكر الإسلامي، القاهرة- مصر، دون طبعة، 1986، ص: 220.

³ يوسف القرضاوي، (فوائد البنوك هي الربا الحرام)، دار الصحوة للنشر والتوزيع، المنصورة- مصر، الطبعة الثالثة، 1994، ص: 41.

⁴ عيسى عبده، (وضع الربا في البناء الاقتصادي)، دار الاعتصام، الجيزة- مصر، الطبعة الثانية، 1977، ص- ص: 90- 92.

⁵ سعيد بن مطر المسقري، (الربا مزالق ومخاطر)، مطابع النهضة، الطبعة الأولى، القاهرة، 2021، ص: 78.

⁶ محمد رواس قلعه جي، (المعاملات المالية المعاصرة في ضوء الشريعة)، دار النفائس، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، 2002، ص: 45.

⁷ إبراهيم بن محمد حقييل، (الربا آثام وأضرار)، دار ابن خزيمة، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 2002، ص: 35.

■ **منع الغرر:** لغة هو دائر على معنى النقصان، والخطر والجهل،¹ وهو الخطر الذي إستوى فيه طرف الوجود والعدم بمنزلة الشك،² ويعود هذا الأخير إلى الجهل بأحد العوضين أو كلاهما، أو تردد احد العوضين أو كلاهما بين الحصول وعدمه، والغرر قد يكون فاحشا منهي عنه، وقد يكون يسيرا يسمح به، وقد يكون بينهما فيختلف فيه الفقهاء بين منعه أو إجازته هذا في عقود المفاوضات أما في الهبات والتبرعات فقد أجاز فيها الفقهاء الغرر الفاحش بهدف تكثير طرق الخير والإحسان،³ عن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وعن بيع الحصة فبيع الغرر ونحوه يدخل في أكل المال بالباطل المنهي عنه، ولا يدخل في التجارة المباحة.⁴

أنواع الغرر: ويكون الغرر في الوجود أو في الحصول أو في المقدار أو في الصفة أو في المكان أو في الزمان (الأجل) أو في المكان، وهذه الأنواع يمكن تلخيصها كالآتي:⁵

الغرر في المقدار: بيع غوصة الغائص، وأي بيع آخر لا يعلم فيه مقدار المبيع أو مقدار الثمن ومثال الغرر في الصفة هو بيع سلم حدد فيه جنس المبيع ومقداره، دون صفته، كذا طنا من الرز، بدون بيان صفته.

الغرر في الوجود: هو بيع المعدوم، أي بمعنى بيع شيء لم يخلق بعد.

الغرر في الحصول: يعني بيع ما لم يقبض، فهو موجود ولكن لم يحصله (لم يقبضه) المشتري من بئعه.

² هشام كامل قشوط، (مدخل إلى أصول التمويل الإسلامي دراسة منهجية في الأسس النظرية وتطبيقاتها العلمية)، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة الأولى، 2018، ص:38.

³ الصديق محمد الأمين الضريير، (الغرر وأثره في العقود في الفقه الإسلامي)، الدار السودانية للكتب، الخرطوم- السودان، الطبعة الأولى، 1990، ص:28.

⁴ موسى مبارك خالد، (صبيغ التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية)، مذكرة ماجستير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة- الجزائر، 2013، ص:99.

⁴ الصديق محمد الأمين الضريير، (الغرر وأثره في العقود في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة)، مرجع سابق، ص:57-58.

⁵ رفيق يونس المصري، (الجامع في أصول الربا)، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، الطبعة الأولى، 1991، ص:381.

الغرر في الزمان: بيع مؤجل لم يحدد فيه موعد التسليم.

الغرر في المكان: بيع لم يحدد فيه مكان التسليم.

■ منع الظلم ووجوب العدل: فوجوب العدل هو أصل عام تجب مراعاته في جميع المعاملات المالية، فالإسلام نهى عن بيع المصراة (الدابة الحلوب التي حبس لبنها في ضرعها) لما فيه من ظلم ونهى عن الغش والتدليس لما فيها من ظلم،¹ والظلم ممنوع في الحكم والقضاء وإدارة على أي مستوى، والعدل هو من فضائل المتعدية النفع، والعدالة يعم نفعها الجميع والمصلحة المتعدية النفع مقدمة على المصلحة القاصرة، والظلم مؤذن بخراب العمران،² المعنى العام المتحصل من مقصد العدل المنافي للظلم هو ألا يعتري المعاملة المالية أي نوع من أنواع الظلم فالظلم يمنع سواء كان على احد الطرفين أو سواهما، بل يجب أن تتم المعاملة المالية وفق قانون العدل وعدم الظلم، وطبقا لما رعته الشريعة في أحكامها كافة³

- ضوابط اقتصادية: وهي تلك الضوابط التي تمس الجانب الاقتصادي وتجعل من عمل البنوك الإسلامية مشروعاً لعل أهمها:

■ حفظ المال وتنميته: إن حفظ المال احد الضرورات الخمس التي عرف من مقاصد الشريعة رعايتها، وتواردت النصوص الشرعية من الكتاب والسنة على صونها،⁴ المال إذا اكتسب في حلال بورك لصاحبه فيه، وإن اكتسب من حرام لم يبارك لصاحبه فيه ولو كان جاهلاً، إذ الجهل ينفي الإثم وأما البركة فإنها منزوعة ما دام الكسب من طريق محرم،⁵ أي انه يجب على المسلم الأخذ بالأسباب في المعاملات المالية التي تحمي المال من الهلاك وعدم تعرضه للمخاطر المالية الجسيمة التي

¹ محمد عثمان شبير، (المدخل إلى فقه المعاملات المالية)، دار النفائس، عمان- الأردن، الطبعة الثانية، 2010، ص:22.

² رفيق يونس المصري، (فقه المعاملات المالية)، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، الطبعة الأولى، 2005، ص:160.

³ رياض منصور خليفي، (المقاصد الشرعية وأثرها في فقه المعاملات المالية)، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد1، الكويت، 2004، ص:29.

⁴ رياض منصور الخليفي، (معالم التجديد في فقه المعاملات المالية المعاصرة: المفهوم- الضوابط- المجالات)، مؤتمر الهيئات الشرعية السادس، البحرين، 2006، ص: 23.

⁵ عبد السلام بن محمد الشويعر، (فقه المعاملات المالية)، دون دار نشر، دون بلد نشر، النسخة الأولى، دون سنة نشر، ص: 8.

تفود إلى الضياع، كما يتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على المال من السرقة والابتزاز والرشوة قال تعالى ليا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم}{النساء:29)، كما دعانا الإسلام إلى عدم حبس المال عن وظيفته التي خلقها الله له، لان ذلك يؤدي إلى انخفاض قيمته بسبب أداء الزكاة والتضخم حيث حث الرسول صلى الله عليه وسلم "استثمروا أموالكم حتى لا تأكلها الصدقة " (رواه احمد)،¹

- عدم اكتناز المال وحجبه عن التداول وحبسه: نهانا الله عز وجل عن اكتناز المال بدليل قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم}{التوبة الاية34، وكان لنظام زكاة المال دور مهم في منع الاكتناز، كما أمر أيضا الوصي على مال اليتيم باستثمار ماله حتى لا تأكله الصدقة،² وليست حيازة المال من اجل المال، فبالقدر الذي حث فيه الإسلام على السعي لاكتساب المال حث أيضا على عدم اكتناز المال وحذر الذين يكنزون المال بأشد العقاب،³
- تحقيق التنمية الحقيقية: المعروف أن الشريعة في مقاصدها إنما تقصد إلى الربح وجلب المنافع ودفع المضار، في حدود الشرع والتأمين يجلب نفعا ويدفع ضرر الحوادث فهو وسيلة لزيادة الائتمان والادخار والطمأنينة على النفس والمال، وهي مصالح عامة لم ينكرها الإسلام بل اعتبرها،⁴ لا جرم أن الإسلام أمر بتحصيل الأموال من طرق فيها الخير للناس، فيها النشاط والعمل فيها عمارة الكون والتقلب في الأرض، فيها الاختلاط والتعارف والتعاون والمبادلة وأمر بتحصيلها عن طريق التجارة، وعن طريق الزراعة التي بها حياة الأرض واستثمارها كما أمر بتحصيلها عن طريق الصناعة والصناعة أقوى العمد التي تقوم عليها الحضارات وقد بلغت

¹ حسين حسن شحاتة، (القواعد الفقهية والضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة)، دار المشورة، مصر، ص- ص:36-37.

⁴ طويطي مصطفى، شرع يوسف، (صبيغ التمويل الاستثماري في الاقتصاد الإسلامي وضوابطه دراسة حالة)، ملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، 2011، ص:4.

³ محمود حمودة، مصطفى حسين، (المعاملات المالية في الإسلام)، مؤسسة الوراق، عمان- الأردن، الطبعة الثانية، 1999، ص:18.

² علي حسن عبد القادر، (دراسات في الاقتصاد الإسلامي والمعاملات المعاصرة)، دار المال الإسلامي، غزة- فلسطين، الطبعة الثانية، 1981، ص:66.

عناية الإسلام بالأموال إن طلب تحصيلها بمجرد الفراغ من العبادة الأسبوعية المفروضة، قال تعالى {فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله} ويقول في تحصيل الأموال على وجه عام {هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه}.¹

■ ضابط خلو المعاملة من المخاطرة الغير مشروعة: لغة تعني التعرض للخطر والإشراف على الإفلاس، والقدر العالي الرفيع،² ومن الناحية الاقتصادية هي حالة عدم التأكد الممكن قياسه بدقة باستخدام نظرية الاحتمالات وإمكانية حدوث انحراف في المستقبل بحيث تختلف النواتج المرغوب في تحقيقها عما هو متوقع، أو عدم التأكد من الناتج المالي في المستقبل لقرار يتخذه الفرد الاقتصادي في الحاضر على أساس نتائج دراسة سلوك الظاهرة الطبيعية في الماضي،³ والخطر غير مرغوب في الشريعة الإسلامية، لأنه تعريض المال للتلف والضياع، وهو ينافي مقصد الشريعة من حفظ المال وتتميته،⁴

■ قاعدة الغنم بالغرم: تقوم المعاملات بصفة عامة على ربط العائد بالتضحية والكسب بالخسارة والأخذ بالعطاء، وهذا ما يطلق عليه في كتاب الفقه اسم الغنم بالغرم ويعني هذا أن العائد يقابل التضحية، ولا كسب بلا جهد، ولا جهد بلا كسب، ومن أمثلة ذلك من القرآن الكريم صفقة التجارة مع الله في الجهاد حيث قال سبحانه وتعالى: {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة} (التوبة 111)،⁵ أي أن المغنم والريح لا بد أن يكون مرتبطا بضمان الخسارة وضمان أصل السلعة على صاحبها والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم " لا يحل سلف وبيع ولا

³ أحمد إدريس عبده، (فقه المعاملات على مذهب الإمام مالك مع المقارنة بالمذاهب الأخرى في أصول المسائل وعيونها)، دار الهدى، ميله- الجزائر، دون طبعة، 2000، ص: 25.

⁴ عبد الكريم قندوز، (إدارة المخاطر بالمؤسسات المالية الإسلامية من حلول الجزئية إلى التأصيل)، مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دبي- الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص: 16.

¹ مختاري مصطفى، (مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية- دراسة حالة بنك البركة الجزائري-)، مذكرة ماجستير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة-الجزائر، 2008-2009، ص: 88.

² سامي بن إبراهيم السويلم، (التحوط في التمويل الإسلامي)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة- السعودية، الطبعة الأولى، 2007، ص: 62.

⁵ حسين شحاتة، (الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق)، دار النشر للجامعات، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 2008، ص: 39.

شرطان في بيع، ولا ربح ما لم تضمن، ولا بيع ما ليس عندك" رواه الترمذي والنسائي وأبو داود واللفظ له،¹

■ قاعدة الخراج بالضمان: الضمان ضم ذمة الضامن إلى ذمة المضمون عنه في التزام الحق فيثبت في ذمتها جميعا ولصاحب الحق مطالبة من شاء منهما، واشتقاقه من الضم،² وقصد بها من ضمن شيئا جاز له أن يحصل على ما تولد عنه من عائد فبضمان أصل المال، يكون الخراج (أي ما خرج منه) وجاز لمن ضمن شيئا الانتفاع به، لأنه ملزم باستكمال النقصان المحتمل الحدوث وجبر الخسارة إن وقعت،³ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الخراج بالضمان" رواه الترمذي، والنسائي، ومعناه انه كما ا نلك خراج الشيء عليك ضمانه، فمثلا المبيع للمشتري خراجه هو ربحه، وان كان حيوانا خراجه أيضا اللبن والولد والصوف، أيضا ضمانه على المشتري هذا مقتضى العدل،⁴ فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الخراج بالضمان"⁵

أركان الضمان: وهي خمسة تتمثل في مايلي:⁶

المضمون عنه ولا يشترط رضاه فيصح الضمان عن الميت وكذا عن لم يعرفه الضامن ولو بعينه.

⁴ بدر بن علي بن عبد الله الزامل، (الحسابات الاستثمارية لدى المصارف الإسلامية تأصيلها الشرعي وأساليب توزيع أرباحها)، دار ابن الجوزي، الدمام- السعودية، الطبعة الأولى، 1431، ص:38.

² حسن أيوب، (فقه المعاملات المالية في الإسلام)، دار السلام، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 2002، ص:455.

⁶ سامر مظهر قنطججي، (صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية)، دار أبي الفداء، حماة- سوريا، الطبعة الثانية، 2015، ص:120.

⁴ خالد بن علي بن محمد المشيقح، (المختصر في المعاملات)، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، الطبعة الثانية، 2013، ص:36.

² ابي عبد المعز محمد علي فركوس، (مختارات من نصوص حديثة في فقه المعاملات المالية)، دار الموقع، الجزائر العاصمة- الجزائر، الطبعة الثانية، 2011، ص:110.

³ عيسى عبده، (العقود الشرعية الحاكمة للمعاملات المالية المعاصرة)، مكتبة الاقتصاد الإسلامي، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1977، ص:96.

المضمون له (المستحق الدين) ومعرفته بان يعرف الضامن عينه وهذا شرط لتفاوت الناس في استيفاء الدين تشديدا وتسهيلا ولا يشترط رضاه ولو ضمن أو قضى شخص دينا على رجل بإذن، لزم رب الدين قبول المال الذي يؤديه له الشخص المذكور. الضامن وشرطه صحة العبارة، وأهلية التبرع منه فلا يصح ضمان غير المكلف ولا المكروه والمحجوز عليه بسفه. الحق المضمون ويشترط في صحة الضمان كونه ثابتا لازما معلوما معينا يصح التبرع به.

صيغة الالتزام لتدل على الرضا لفظا وكتابة وإشارة (للأخرس).

المبحث الثالث : دور منصات التمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية
تلعب منصات التمويل الجماعي دورا بارزا في جذب الموارد المالية للبنوك الإسلامية خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي أصبحت عنصرا رئيسيا في تطوير العمل المصرفي ومنه تطرقنا في هذا المبحث إلى بيان ماهية منصات التمويل الجماعي الإسلامي من خلال تعريفها وذكر مزاياها مع الوقوف على نماذج التمويل الممنوح فيها دون أن ننسى الضوابط الشرعية الحاكمة لها والأدوات التي تستخدمها مع المرور أخيرا بالتحديات التي قد تواجهها.

المطلب الأول: مدخل مفاهيمي لمنصات التمويل الجماعي الإسلامي
تعريف منصات التمويل الجماعي الإسلامي: تعرف منصات التمويل الجماعي الإسلامي بأنها:

هو حشد مبالغ صغيرة من الأموال التي تم الحصول عليها من عدد كبير من الأفراد أو المنظمات، لتمويل مشروع، نشاط، شخص، وغيرها من الاحتياجات، من خلال منصة على شبكة الانترنت وفقا للمبادئ الشرعية الإسلامية.¹

تلك المنصة المصممة للامتثال للمبادئ الإسلامية والتي تقوم بجمع الأموال لتمويل المشاريع (بما في ذلك الشركات الناشئة) وتوفير التمويل للأفراد أو الأعمال وغيرها من الاحتياجات من خلال منصة الانترنت التي تتبع المبادئ الإسلامية.²

هي تلك المنصات الالكترونية التي تقوم بجمع مبالغ صغيرة من المال من عدد كبير من الأشخاص أو المنظمات لتمويل مشروع تجاري معين أو احتياجات فردية أو مجتمعية وفق المبادئ المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.³

¹بودن إسلام، بلجهم مفيدة، (التجربة الماليزية في مجال تطبيق التمويل الجماعي الإسلامي)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجزائر، المجلد2، العدد2، 2022، ص: 50.

²ديان احمد وآخرون، (هل يمكن للتمويل الجماعي الإسلامي أن يدعم الاقتصاد الإسلامي الاندونيسي المخطط الرئيسي)، مقال بالمجلة الدولية لعلوم الإدارة والدراسات الاقتصادية، المجلد3، العدد1، دون سنة نشر، ص:3.

¹حبيبة صليحة رملي وآخرون، (ممارسات التمويل الجماعي الإسلامي في ماليزيا: دراسة حالة على نوسا كابينتال)، المجلة الأسيوية للأبحاث المحاسبية، المجلد8، العدد2، 2022، ص:5.

ممارسة تمويل مشروع أو مشروع من خلال جمع مبالغ صغيرة كثيرة من المال من عدد كبير من الأشخاص عبر الانترنت مع مراعاة قواعد ومبادئ الشريعة في جميع الأنشطة والعمليات.¹

هي عبارة عن بيئة رقمية مشفرة، مزروعة في بيئة عقود ذكية وتخزن بياناتها في قاعدة بيانات تخضع لتكنولوجيا سلسلة الكتل، يتم فيها إنشاء عقود التمويل الإسلامي الذكية المختلفة وتداولها وإدارتها من خلال مبادئ العقود الذكية تقنيا، ومبادئ التمويل الجماعي ماليا.²

تم إنشاء أولى منصات التمويل الجماعي الإسلامي سنة 2000 لتوفير بدائل تمويل للمستهلكين المسلمين، من قبل شركة Fintech الإسلامية بالتعاون مع مزودي خدمات الدفع مثل Master card أو Visa أو American Express لتسهيل المعاملات، أو مع البنوك التقليدية لإنشاء فروع إسلامية افتراضية.³

مزايا التمويل الجماعي الإسلامي: من وجهة مالية إسلامية متعددة تشمل ما يلي:⁴

يقوم التمويل الجماعي الإسلامي على المشاركة في الربح و الخسارة والإقراض (القرض الحسن) والتبرع وهو ما تميز به النموذج الأصلي للمالية الإسلامية .

يوفر قنوات للوصول لرأس المال بالنسبة لشريحة واسعة من رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة.

² حسين عز جانين وآخرون، (مقترح الوقف نماذج التمويل الجماعي لصغار المزارعين والمعايير المطلوبة لتطبيقها)، الدراسات الاقتصادية الإسلامية، المجلد 29، العدد 1، 2021، ص: 78.
³ عويسي أمين، موسى إسماعيل، (منصات التمويل الإسلامي الذكية أداة مستقبلية لتعزيز الشمول المالي في العالم الإسلامي)، مجلة إسراء الدولية للمالية الإسلامية، المجلد 12، العدد 2، ص: 24.
⁴ حنان العمراوي، (منصات التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية: دراسة حالة منصة ناسداك دبي للمرابحة)، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 9، العدد 3، 2019، ص: 348.
⁵ فارس طارق وآخرون، (التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية الفرص والتحديات)، المؤتمر الدولي الافتراضي حول دور المؤسسات الناشئة في تحقيق الإقلاع الجزائري المنشود، ص: 7.

خلق فئة جديدة من الأصول تناسب أكثر المستثمرين الصغار ومتوسطي الحجم، وإمكانية بلوغ عدد كبير من المتبرعين والمانحين أو الدوليين.

تشجيع الابتكار والحفاظ على القدرات البشرية محليا.

خلق الشغل من خلال تأسيس شركات ناشئة وتوسيع المؤسسات الصغيرة.

دعم نمو المشاريع التجارية لتصبح مؤسسات كبيرة، والتشجيع على طرح عروض أولية للاكتتاب العام في المستقبل داخل قطاعات حديثة.

المطلب الثاني: نماذج التمويل الجماعي الإسلامي وضوابطه

يمكن تصنيفها إلى خمسة نماذج عملية معروفة عالميا وهي:¹

النموذج القائم على الزكاة: هذا النموذج يخصص للمشاريع الإنتاجية لصالح الفقراء لتحفيزهم على إقامة وإنشاء المشاريع وتحفيزهم على العطاء والمنح بدل انتظار أموال الزكاة، ويمكن أن يطلب محتاجي الزكاة عبر منصات التمويل الجماعي وتقوم هيئات الرقابة الشرعية بوضع آلية لمنحهم أموال الزكاة، وفق الضوابط الشرعية المعروفة، وتتم متابعتهم حتى يستثمروا أموال الزكاة في مشاريع حلال ووفق كفاءة فنية وعملية معتبرة، وإلا فالأولى عدم هدر أموال الزكاة وجعلها تذهب هباء منثورا.

النموذج القائم على الوقف: من خلال هذا النموذج تم إنشاء مشاريع وأفكار مشاريع يطلب الإيقاف عليها من قبل المحسنين، ويكون الغرض منها حلال وتحقيق أهدافا اجتماعية وتنموية ويمكن أن تكون المشاريع المطروحة على منصات التمويل الجماعي

¹ فيصل شياد، (فرص بديلة للتمويل في العالم العربي - التمويل الجماعي الإسلامي -)، مجلة الإدارة للبحوث والدراسات، الجزائر، المجلد 8، العدد 1، 2019، ص: 252

في محالات التعليم، الصحة ومختلف الأفكار التنموية الأخرى، مع اقتراح إنشاء منصة أخرى بمثابة صندوق وقي موجّه لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.¹

النموذج القائم على القرض الحسن: تهدف منصة التمويل الجماعي ضمن هذا النموذج إلى تحفيز ودعم الأسر المحتاجة وأصحاب المبادرات من الشباب للقيام بمشاريع مصغرة هدفها تحسين دخولهم، وتقديم منتجات وخدمات للمجتمع، تسد احتياجاتهم دون الاعتماد على المساعدات والهبات، حيث يتم تقديم قروض حسنة ضمن منصة التمويل الجماعي بقدر الاستطاعة وتوجه إلى صاحب مبادرة أو أسرة لديها مشروع إنتاجي أو خدمي بسيط، ويتم تسديد أصل القرض بعد نجاح المشروع، ثم يأتي مشروع ثان يتم تمويله بنفس الطريقة، وبهذا نضمن دوران رأس المال بين المشاريع المختلفة والموجهة للفئات المحتاجة.

النموذج القائم على الشركة (المضاربة والمشاركة): ها النموذج يعتمد على مبادئ مشاركة المخاطر والأرباح، وهو ملائم جدا لصيغ التمويل الإسلامي، ومراعاة الاستثمار في الأصول الحقيقية، تجنب القمار والمضاربة الوهمية، وان تراعي منظومة القوانين المحلية للمستثمرين من ناحية إجراءات تحويل الأموال وطبيعة الاستثمارات... لان بعد المنصات سيكون بعدا دوليا وليس محليا، وتكون مشاركة المساهمين هنا بالمال فقط ودون الجهد، ويتم ذلك عن طريق المساهمة في ملكية أصول معينة على أساس المشاركة الدائمة أو المؤقتة.

النموذج القائم على الدين (المرابحة - الإجارة): قد يكون في بعض الحالات تقاسم المخاطر (والمعتمد في صيغ المشاركة والمضاربة) في تمويلات المشاريع الصغيرة والمتوسطة يكتسي مخاطر عالية، لذلك يصبح اللجوء إلى تمويل المرابحة من حيث

¹بودن إسلام، بلجهم مفيدة، (التجربة الماليزية في مجال تطبيق التمويل الجماعي الإسلامي)، مرجع سابق، ص:51.

المبدأ أقل خطراً، ويكون مناسباً لطبيعة المشاريع الصغيرة والمتوسطة والريادية، بما يضمن عدم الدخول بأي مخاطر حال تعثرت المشاريع، مع ضرورة التركيز على التمويل المضمون بالأصول، وتلبي صيغ المدائيات بعض احتياجات العملاء والرياديين ممن يفضلون عدم مشاركة الآخرين للأرباح والمشاريع التي يريدون تجسيدها.

الضوابط الشرعية للتمويل الجماعي الإسلامي:¹

يجب أن تضبط أعمال منصة التمويل الجماعي من قبل مجلس شرعي أو مستشار شرعي.

يجب أن يكون الاستثمار مسئولاً اجتماعياً.

يجب أن تمارس الشركات الناشئة نشاطها في إطار الأعمال التجارية المتوافقة مع الشريعة، وأن لا تولد الدخل من مصادر غير متوافقة مع الشريعة.

يجب تحديد قيود قانونية واضحة للتأكد من أن الشركة الناشئة لن تقوم في المستقبل بالافتراض أو الإيداع بفوائد، أو الاستثمار في أدوات لا تتوافق مع الشريعة، أو توسيع تشكيلة منتجاتها وخدماتها لتشمل نشاطات غير متوافقة مع الشريعة.

يجب تصميم هيكل المساهمين ومتطلبات حماية المستثمرين بشكل يمكن من التقيد بمبادئ الشريعة.

¹بولحيال الزبير، (تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة شركة)، المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد3، العدد1، 2020، ص:42.

المطلب الثاني: أدوات وتحديات التمويل الجماعي الإسلامي
سننتقل أولاً إلى أهم الأدوات المستخدمة في منصات التمويل الجماعي الإسلامي ونورد تحديات هذه الأخيرة ثانياً.

أدوات المستخدمة في التمويل الجماعي الإسلامي: يمكن توضيح أدوات التمويل الجماعي الإسلامي والمستهدفون منها والنماذج المستعملة للتمويل في منصات التمويل الجماعي المختلفة من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(1): أدوات التمويل الجماعي الإسلامي

التمويل الموجه ل	نموذج التمويل الجماعي	المستهدفون	العقد
الأعمال الخيرية	القائم على التبرع	مؤسسات التمويل الأصغر	الهبة، القرض الحسن
المنتج	القائم على المكافأة	المؤسسات الصغيرة، الشركات الناشئة، مؤسسات التمويل الأصغر	
	القائم على الديون	المؤسسات الصغيرة، مؤسسات التمويل الأصغر	المرابحة، الإجارة

الاستثمار	القائم على الأسهم	المؤسسات الصغيرة، الشركات الناشئة	المشاركة المتناقصة، المشاركة
-----------	-------------------	--------------------------------------	---------------------------------

المصدر: فارس طارق وآخرون، (التمويل الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص والتحديات)، المؤتمر الدولي الافتراضي حول المؤسسات الناشئة في تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود، ص: 6.

تحديات منصات التمويل الجماعي الإسلامي: تواجه منصات التمويل الجماعي الإسلامي بالإضافة إلى التحديات العامة لمنصات التمويل الجماعي (الثقة، بناء الفائدة قبل حملة التمويل، وفاء الداعمين، حماية الأفكار) تحديات كبيرة في إطارها النظري والتطبيقي مجموعة من التحديات سيتم التعرض إليها من خلال التالي:¹

القضايا التنظيمية: من بين التحديات التي تواجهها منصات التمويل الجماعي الإسلامية المشكلات القانونية المتعلقة بالتمويل الجماعي، نظرا لأن التمويل الجماعي يوفر طرقا للممولين وذلك بتمويل الحد الأدنى للمساهمة بحصص منهم، وهو أمر غير ممكن قانونيا في بعض البلدان لغياب تشريع ومعرفة بهذه العملية كما هو عليها لحال في الجزائر

السوق الثانوي: يجب تقليل مخاطر المستثمرين إلى أقصى حد ممكن وينبغي أن يكون رجال الأعمال مجهزين ليس فقط برأس المال، ولكن أيضا بالمهارات اللازمة لزيادة فرصهم في النجاح، وبالتالي يجب إعادة هيكلة عملية التمويل الجماعي التقليدية لتلبية ليس فقط متطلبات الشريعة ولكن أيضا الظروف والمتطلبات الخاصة لأصحاب المشاريع والمستثمرين في البلدان الإسلامية.

¹قميش خولة، كتاف شافية، (منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية)، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد7، العدد1، 2022، ص-ص: 304-305.

القضايا التشريعية: يجب وضع إطار تنظيمي للتمويل الجماعي يتلاءم معه خصوصيات أسواق الدول المسلمة، وذلك بالأخذ بعين الاعتبار طبيعة هذه الأسواق، والاهم من ذلك توافق الأدوات المالية مع الشريعة بالنسبة لمختلف الأطراف ذات المصلحة في عملية التمويل الجماعي، ولضمان التوافق مع الشريعة الإسلامية ينبغي أن يضبط عمل منصة التمويل الجماعي من قبل مجلس شرعي أو مستشار شرعي، كما يجب أن يكون الاستثمار مسؤولاً اجتماعياً.

حالات الاحتيال: من بين عمليات الاحتيال على منصات التمويل الجماعي عموماً ومنصات التمويل الجماعي الإسلامية بصفة خاصة سرقة الأفكار، فعند عرض الفكرة في منصة معينة، يجب التنبيه إلى أن هناك احتمال تعرض الفكرة للسرقة وبدء الفكرة للسرقة وبدء حملة للسرقة وبدء حملة موازية، ومن هذا المنطلق من المفيد التأكد من حماية الفكرة تماماً ضد هذه السرقة، وللحد من ذلك يكون من الجيد إنشاء نقاشات خاصة مع مستثمرين محتملين، فهذا يساهم ويضمن أن لا احد سيخطف الفكرة مقارنة بعرضها مباشرة على الجمهور، كما انه من الجيد إصدار اتفاقيات عدم الإفشاء بين صاحب الفكرة وبين المستثمرين المحتملين، هناك طريقة أخرى هي التأكد من أن الفكرة تتمتع بحقوق النشر قبل نشرها في أي نظام تمويل جماعي.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

يمكن تلخيص أهم الدراسات التي تطرقت لمتغيرات الدراسة بناء على ما اطلع عليه الطالب في الآتي

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

بولحبال زوبير بعنوان تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة شركة مقال في المجلة الدولية للمالية الريادية 2020 حيث أبرزت هذه الدراسة مكانة التمويل الجماعي كأداة تمويل جديدة، وطريقة استغلاله في توفير الموارد المالية للشركات الناشئة والصغيرة في الدول المسلمة بعد صقله ليتناسب مع مبادئ الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى تحديد العقبات التي يمكن أن تكون عائق في تطوير حجم أعمال التمويل الجماعي الإسلامي وتوسيع نشاطه، من خلال صب الاهتمام حول دراسة حالة منصة شركة بالتركيز على دراسة وتحليل التمويل الجماعي، والتمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى إطار التمويل الخاص بمنصة شركة ومميزاته، للوصول بعدها إلى تحديد الصعوبات الرئيسية التي تعيق تحسين أعمال هذه المنصة وتطويرها ونمو نشاطها، واقتراح العلاجات الجذرية لها، وتوصل البحث إلى التحديات التي تواجه منصة شركة والتي تشمل أساساً ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وغياب التنظيم القانوني المنظم لنشاط التمويل الجماعي، ونقص الشفافية، وغياب رؤية واضحة للحكومة الشرعية.

دراسة قميش خولة وكتاف شافية بعنوان منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية دراسة حالة منصة ايثيس للتمويل الجماعي الإسلامي مقال في مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة 2022 هدفت هذه الدراسة لبناء أساس نظري وتحليلي حول منصات التمويل الجماعي

بصفة عامة والإسلامية بصفة خاصة، باعتبارها من أهم آليات التمويل المبتكرة حالياً، وتوصلت الدراسة إلى أهمية ودور منصات التمويل الجماعي الإسلامية في تمويل العديد من المشاريع الاقتصادية والتنموية منها، وهذا من خلال دراسة منصة ائيس للتمويل الجماعي الإسلامي في منطقة آسيا بحيث أسهمت هذه الأخيرة في تجسيد العديد من المشاريع التنموية والسكنية، وهو ما ساعد في تحسين المستوى المعيشي للسكان، وساهم في سد الفجوة التمويلية المتعلقة بالاستثمارات الحكومية والاستثمارات الخاصة في المنطقة كان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن عملية تفعيل التكنولوجيا المالية في العمليات المالية القائمة على الشريعة الإسلامية من شأنه أن يسهم في تطوير وتقديم الخدمات المالية الإسلامية كما أن التمويل الجماعي يؤثر في الوضعية الاقتصادية والتنموية في الدول التي ينتقل منها واليها المال.

ملاك سلوى وبوخاري لحو بعنوان منصات التمويل الجماعي الإسلامي بين النظري والتطبيق مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمنصات التمويل الجماعي الإسلامي من خلال توضيح مفهومها وعرض مختلف نماذجها المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وإظهار العلاقة بين هذه المنصات والتمويل الجماعي الإسلامي والتحديات التي تواجهها باعتبار أن هذه المنصات تستطيع أن توفر التمويل اللازم لرجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الناشئة باعتباره نموذجاً يرتبط بمفهوم التمويل الأصغر وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من التمويل تضيع خارج الإطار المصرفي للدولة لغياب الإطار التشريعي المنظم لهذا النوع من التمويل في المالية الإسلامية، وبذلك خسارة الاقتصاد لأحد أكثر أنواع التمويل الأقل كلفة والأكثر جاذبية في العالم الإسلامي لتوافقه مع مقاصد الشريعة الإسلامية مع العلم أن التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي الإسلامي تعمل على

مبادئ المشاركة المجتمعية المباشرة في الأفكار والمبادرات وعرضها على منصات التمويل واعتبار التمويل الجماعي احد الوسائل الناجعة للإقلال من الفقر وضمان تحقيق رؤية الاستدامة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

Shfiyyah moidin Aisyah Abdul Rahman Shifa Mohd Nor
(Crowdfunding for Islamic Banking and Finance Research

Model and Potential Research Interests) دراسة عائشة عبد الرحمن وشوفية معيدين وشفاء محمد نور بعنوان التمويل الجماعي للبحوث المصرفية والمالية الإسلامية: نموذج ومصالح بحثية محتملة مقال في المجلة الدولية لاقتصاديات البحث الأكاديمي وعلوم الإدارة سنة 2023 تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية البحث في الأوساط الأكاديمية لدى الجامعات الماليزية التي تطمح إلى تحسين جودة التعليم العالي وتعزيز الابتكار في البلاد، ومع ذلك فقد أدى التمويل الغير كافي إلى تقييد نشاط البحث الجامعي، منه برزت أهمية البحث عن مصدر جديد للتمويل وهنا تجسدت قيمة الدراسة التي تركزت حول قضيتين رئيسيتين تتعلقان بالتمويل الجماعي في مجال الصيرفة الإسلامية وبحوث التمويل، وهما نموذج التمويل الجماعي المناسب واختيار مجال البحث المحتمل من قبل المانحين حيث استخدمت هذه الدراسة طريقة نوعية، تم فيها إجراء العديد من المقابلات مع المجالس الدينية والمؤسسات المالية ومنصات التمويل الجماعي وعلماء المال، حيث توصلت إلى نتائج منها أن انسب نموذج للتمويل الجماعي لدعم الأنشطة المصرفية والتمويل الإسلامي وهو التمويل الجماعي القائم على المكافآت وأهم المجالات البحثية المحتملة هي تلك المتعلقة بالمنتجات والخدمات والاستثمار، لذلك قدمت الدراسة مبادئ توجيهية لتنفيذ التمويل الجماعي للبحوث الإسلامية ومقترحات لإنشاء منصة تمويل جماعي للبحوث في الجامعات .

Muhamed Huzaifah Kamaruddin (ISLAMIC CROWDFUNDING PLATFORM AS AN ALTERNATIVE BOOK FUNDRAISING IN

(MALAYSIA) دراسة محمد حذيفة قمر الدين تحت عنوان منصة التمويل الإسلامي كبدل جمع التبرعات لكتاب في ماليزيا وهي عبارة عن مقال في المجلة الدولية لبحوث الاقتصاد والتمويل سنة 2020 هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف إمكانية تطبيق التمويل الجماعي الإسلامي كصندوق بديل لدعم نشر الكتب في ماليزيا، حيث أن صناعة الكتاب في هذا البلد شهدت اتجاها كئيبا لا يهدد فقط المهتمين التجاريين في هذا المجال بل انه سبب في التأثير السلبي على تطوير المعرفة من خلال الاستفادة من البيانات الثانوية، حيث وجد أن التمويل الجماعي الإسلامي لديه القدرة على دعم صناعة الكتب لان الأموال البديلة الأخرى محدودة، ومع ذلك يجب أن تهدف المنصة إلى تعزيز الكتاب ومخطوطاتهم بدلا من أن تكون هادفة للربح في الوقت نفسه، يجب أن تكون ممارسته بسيطة لان التمويل الجماعي المستند إلى العطفية والهبة يمكن أن يكون الخيار الأفضل.

Sentot Imam wahjono – Anna Marina – Widayat (ISLAMIC CROWDFUNDING ALTERNATIVE FUNDING SOLUTION) وهي

دراسة سنتوت إمام وهجونو، آنا مارينا ويديات، بعنوان حشد التمويل الجماعي الإسلامي حل بديل ورقة مقدمة في المؤتمر العالمي للعلوم الاجتماعية الإسلامية بوتراجايا - ماليزيا سنة 2015 كان الغرض من هذه الورقة البحثية هو معرفة إلى أي مدى يمكن استخدام التمويل الجماعي الإسلامي كوسيلة لتمويل المشاريع والمنتجات الإسلامية وأغراض المجتمع الإسلامي بخلاف الازدحام عبر الانترنت، من ناحية المفاهيم فان التمويل الجماعي الإسلامي هو إمكانية التنفيذ في البلدان القائمة على

الدين الإسلامي أو في البلدان ذات الأغلبية المسلمة حيث يسهر مجلس الشريعة على التأكد من أن المشروع والمنتج المقدم في بوابة التمويل الجماعي مؤهل لمتطلبات الحلال الإسلامية وتسمح بها الشريعة الإسلامية وكذلك الأموال في التبرعات أو التي يتم إقراضها من قبل الممولين المحتملين هي أيضا حلال ومسموح بها من قبل الإسلام والقانون.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة

من خلال ما تم التعرض إليه في الدراسات السابقة فقد ساهمت هذه الأخيرة في الإحاطة بالإطار النظري لموضوع البحث وهذا بفضل التناول النظري لكل دراسة على إحدى والمراجع والمعلومات المقدمة من قبلها كما ساهمت الدراسة السابقة المعتمدة في إثراء الموضوع وإعطاء نموذج لكيفية دراسة المنصة من الناحية الإسلامية مما ساهم في إثراء البحث بالمعلومات في موضوع يتميز بالندرة النسبية للمعلومات الخاصة به بالنسبة لأوجه التشابه تم استخدام الدراسات السابقة في بيان الأطر النظرية لمحددات وضوابط التمويل الجماعي الإسلامي خاصة الدراسة الثانية لقميش خولة وكتاف شافية بعنوان منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية دراسة حالة منصة Ethes للتمويل الجماعي الإسلامي مقال في مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة 2022 وهي التي تتناول نفس نوع منصات التمويل الجماعي محل الدراسة، ونفس الشيء بالنسبة للدراسة الأولى لبولحبال زوبير بعنوان تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة شكره مقال في المجلة الدولية للمالية الريادية 2020

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف كانت معظمها حول غياب ربط بين الصيرفة الإسلامية ومنصات التمويل الجماعي بشكل مباشر فنلاحظ أن معظم الدراسات تركز على الصيرفة الإسلامية ودراسات أخرى تركز على منصات التمويل الجماعي فقط

خلاصة الفصل الأول:

لقد تطرقنا في هذا الفصل من المذكرة إلى تسليط الضوء على الإطار النظري العام لمنصات التمويل الجماعي (المبحث الأول) ثم أساسيات تطوير الصيرفة الإسلامية (المبحث الثاني)، حيث احتوينا بالتفصيل على مختلف الجوانب المتعلقة بالمتغيرين من مفهوم وكل ما تشمل، وهذا بغية الاعتماد عليها في الدراسة التطبيقية التي ستأتي بعد هذا الجزء، كما دعمنا دراستنا بمجموعة من الدراسات السابقة العربية منها وحتى الأجنبية لأخذ نظرة شاملة حول الموضوع والمساعدة في القيام بدراسة الحالة لاحقاً.

وعلى العموم فإن الخلفية النظرية والدراسات السابقة يقدمان التوجيه و التأيير النظري للبحث مما يجعل فهم موضوع الدراسة سهل المنال .

الفصل الثاني

دراسة حالة منصة Beehive

تمهيد

بعدها تم التطرق في الجانب النظري إلى معرفة المفاهيم الأساسية للتمويل الجماعي والمنصات الخاصة بهذا النوع من التمويل مع إبراز العلاقة بين هذه الأخيرة والصيرفة الإسلامية كان من الضروري تدعيم هذه الدراسة بنموذج من منصات التمويل الجماعي حيث اخترنا منصة خلية نحل (Beehive) التي لها معاملات في مجال الشريعة الإسلامية وذلك لإظهار مدى تطابق هذه الأخيرة والدراسات النظرية حول مدى مساهمة هذا النوع من المنصات في تطوير الصيرفة الإسلامية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

يتضمن هذا المبحث وصفا لموضوع الدراسة والمتمثل في منصة Beehive من خلال التطرق إلى أهم أساسيات عمل هذه المنصة ومميزاتها مع ذكر أهم عملياتها المالية دون أن ننسى أهم الإحصائيات المتعلقة بنشاطها معتمدة ولذلك تم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

❖ **المطلب الأول: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.**

❖ **المطلب الثاني: تقديم منصة Beehive.**

❖ **المطلب الثالث: الإحصائيات المالية المستخدمة في الدراسة.**

المطلب الأول: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

إن البحث عن الحقيقة العملية لموضوع ما يتطلب إتباع أساليب علمية مختلفة تسهم في بيان حقائقه، من خلال استعمال أدوات ووسائل بحث تساعد على تحقيق الهدف المرغوب من الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة المتبع

يظهر منهج الدراسة الطريقة التي يستخدمها الباحث في دراسته لموضوع بحث معين بهدف الوصول إلى نتائج عامة تخدم موضوع البحث، ويتجسد المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، على اعتبار أن هذا الأخير لا يقتصر على جمع المعلومات والحقائق، فقط بل على إيجاد إجابات للإشكالية محل البحث.

ثانياً: مجتمع الدراسة من الضروري تحديد مجتمع الدراسة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها، بحيث يتمثل مجتمع الدراسة في منصة Beehive والمتعاملين معها

ثالثاً: أدوات المتبعة في الدراسة

أدوات مالية: المتمثلة في درجة المخاطرة الائتمانية وتقييم الائتمان
أدوات شرعية: المدى والضوابط الشرعية

المطلب الثاني: : تقديم منصة Beehive (خلية نحل)

نشأة منصة: تأسست SME في عام 2002 تم إنشاؤها كقسم متكامل في دائرة التنمية الاقتصادية DED تم تطويره كمورد للدعم والمعلومات والتواصل لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة المتنامي وتعد شركة دبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أول كيان من نوعه على مستوى العالم طور أحدث حلول التكنولوجيا المالية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال (Beehive) وهي منصة تكنولوجيا تتيح الإقراض من نظير إلى نظير وتربط الشركات الصغيرة والمتوسطة في دبي التي تسعى إلى تمويل سريع وبأسعار معقولة من خلال مستثمرين مناسبين.

تقديم منصة Beehive:

شركة Beehive P2P limited مسجلة كشركة بمركز دبي المالي العالمي c12352 برقم وهي شركة مرخصة ومنظمة من قبل سلطة دبي للخدمات المالية تحت رقم f00442 أطلقت في عام 2014 مقرها الرئيسي دبي وهي أول منصة إقراض جماعي مباشر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وواحدة من المنصات الرائدة في قطاع التكنولوجيا المالية في المنطقة، تعد لاعب رئيسي في مجال التمويل الجماعي في الإمارات العربية المتحدة ولديها تغطية تشغيلية في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، تستخدم تقنية التمويل الجماعي

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

المبتكرة للحد من تكاليف وصعوبات التمويل التقليدي عبر القيام بالربط المباشر للشركات مع المستثمرين لتكون النتيجة عملية، وذات تمويل أكثر كفاءة وانسيابية يمنح الشركات وصولاً أسرع إلى قروض منخفضة التكلفة وذات عوائد أفضل للمستثمرين في أموالهم، وذلك وفق مستويات مخاطر مختلفة، عن طريق قروض تقليدية بالإضافة إلى قروض متوافقة مع الشريعة الإسلامية حيث وصلت الشركة مؤخراً أهم النتائج والتي يمكن تلخيصها في الشكل التالي:

الشكل رقم (4) أهم نتائج منصة خلية نحل Beehive إلى غاية سنة 2023



المصدر: من إعداد الطالب

الامتيازات والدعم المقدم في المنصة:

تقديم تسهيلات مالية من خلال منصة التمويل الجماعي بأسعار مخفضة حسب الشروط والأحكام.

تقديم ضمان من صندوق محمد بن راشد للابتكار للشركات الإماراتية 100% المملوكة بالكامل الإماراتيين.

تخصيص 20 مليون درهم إماراتي كتسهيلات مالية لعم الشركات خلال فترة كورونا.

الحد الأقصى للتمويل هو مليون درهم إماراتي.

الشكل (5): مميزات خلية نحل Beehive



المصدر: من إعداد الطالب

الأساس التنظيمي لمنصة خلية نحل:

ضمان الأمان في بيانات المنصة وسلامة النظام الأساسي: مكفول بان تصميم منصة خلية نحل (Beehive) للتشغيل خصيصا على مايكرو سوفت ازور وهي عبارة عن منصة خدمات سحابية من فئة المؤسسات من خلال إنشاء النظام الأساسي وتقديمه على مايكروسوفت ازور استفادت بيهاف من أفضل ميزات الأمان مثل التشفير وإدارة الهوية والوصول وامن الشبكة، يتم تطبيق هذه الميزات عبر منصة بيهاف بأكملها بدءا من الاحتفاظ بالبيانات والوصول إلى التطبيقات واتصالات الويب وعمليات المكتب الخفي. ترتيبات الطوارئ لضمان إعادة تشغيل المنصة في حالة التوقف عن التداول: حيث أن خلية نحل (Beehive) هي كيان خاضع لرقابة سلطة دبي للخدمات المالية، وبالتالي لديها خطة طوارئ يتم مراجعتها سنويا على الأقل لضمان بقائها محدثة، نظرا لكونها منظمة قامت بيهاف بتطبيق حد أدنى من التزام رأس المال الذي يمكن استخدامه إذا توقف العمل عن التداول، كجزء من الخطة ستم إعادة جميع الأرصدة الغير المستثمرة إلى الحسابات

المصرفية التي يرشحها المستثمرون وسيتم إرسال بيان بالمدفوعات المستحقة وجدول السداد إليك في غضون 10 أيام تظل عقود المرابحة والتمويل سارية المفعول وملزمة قانوناً وقابلة للتنفيذ بدون خلية نحل (Beehive) وسيستمر تحصيل beehive service الأقساط عند استحقاقها ستستمر جميع المدفوعات إلى DMCC تحت سيطرة مشتركة كاملة وسيستمر هذا الكيان في الوجود وبالتالي يكون قادراً على تقديم مدفوعات منتظمة للمتعاملين حيث يتم سداد عقود التمويل، يكفي رأس المال المجني لمدة عامين من العمليات تنتهي خلالها غالبية عقود التمويل، مع العمل مع أصحاب الأعمال لتسريع شروط الدفع الخاصة بهم حيثما أمكن ذلك.

إنشاء قسم الامتثال لتسهيل إجراءات الشكوى على خلية نحل (Beehive): في حالة عدم الرضا عن أي جانب من جوانب خدمات المنصة يجب إرسال بريد إلكتروني إلى قسم الامتثال، حيث تقوم هذه الأخيرة بإجراء مراجعة محايدة للشكوى بهدف فهم مدى تقصيرهم وإهمالهم لالتزاماتهم التعاقدية، بعد ذلك سيتم تقديم رد كتابي نهائي للمتقدم بالشكوى، إذا لم يشعر هذا الأخير بأن شكواه قد تم حلها بشكل مرض، يمكنه إحالة الأمر إلى سلطة دبي للخدمات المالية.

مدخل للهيكل الشرعي لمنصة خلية نحل Beehive:

يمكن إيضاحه بالتفصيل في العناصر التالية:

أولاً: مدى تطبيق الشريعة في منصة خلية نحل (Beehive)

تعمل Beehive مع مستشارين قانونيين وخبراء في صناعة التمويل الإسلامي لتطوير هيكل يسمح بمعالجة الاستثمارات بطريقة متوافقة مع الشريعة الإسلامية، يتم فحص جميع الشركات التي تتقدم بطلب للحصول على تمويل بدقة للتأكد من أن النشاط التجاري واستخدام الأموال يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، إذا امتثل النشاط التجاري واستخدام الأموال فإنها تحدد الطلب على أنه تم معالجته الشرعية، وتستطيع خلية نحل تقديم الطلب

في السوق للحصول على عطاءات من المستثمرين الإسلاميين، تتم معالجة طلبات التمويل التي لا تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية كهيكل تمويل تقليدي مما يمنع المستثمرين الماليين من المزايدة على الطلب

ثانياً: مصدر اعتماد منصة خلية النحل كونها متوافقة مع الشريعة الإسلامية:

المعترف به علمياً إلى جانب مكتب مراجعة الشريعة قام فريقهم من علماء الشريعة المحترمين، بمراجعة واعتماد "خلية النحل المعالجة الشرعية" (وثيقة الاعتماد في الملحق الأول) من حيث العمليات التشغيلية والتوثيق والنشاط الند للند هي أول منصة تجارية ومن حيث إدارة العلاقات (Beehive) تجعل هذه الشهادة في العالم تؤكد بشكل مستقل أن عملياتها متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

تملك Beehive ترخيص من سلطة دبي للخدمات المالية، بالإضافة إلى ذلك فهي تمتلك "نافذة تشغيل إسلامية" ولديها مدقق شرعي داخلي ومراجع شرعي أيضاً كهيئة رقابة شرعية مستقلة مكونة من 3 أشخاص في بيهاف كما هو مطلوب من لدى المنظم الخارجي.

ثالثاً: هيئة الرقابة الشرعية في خلية نحل: تمتلك خلية نحل مجلس الرقابة الشرعية الذي يعمل على (SSB) جميع منتجات خلية نحل وأي تعديلات يتم إجراؤها على المنتجات، تتألف الهيئة الحالية من ثلاثة علماء من ذوي الخبرة (SSB) {الدكتور صالح فهد، المفتي إرشاد، الشيخ محمد احمد}

ثالثاً: ديوان المراجعة الشرعية:

يقدم مكتب مراجعة الشريعة الاستشارات الشرعية وخدمات التدقيق الشرعي (SRB) لأكثر من 10 سنوات للشركات العامة والخاصة، بما في ذلك الديون التجارية والشركات، والصكوك وأسواق الأسهم الإسلامية، وفحص العروض العامة الأولية وممارسة الخدمات المصرفية الاستثمارية وشركات الطاقة ومقدمي المعلومات.

(SRB) مرخص من بنك البحرين المركزي، يخدم العملاء من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسويسرا وكندا وهونغ كونغ وأستراليا ودول مجلس التعاون الخليجي. تمتلك وحدها حصة سوقية في المملكة العربية السعودية تبلغ 21 بالمائة من شركات التامين التعاوني المدرجة في سوق الأوراق المالية، و13 بالمائة من جميع شركات الاستثمار السعودية المرخصة تشمل عروض خدماتها مجموعة (SMA) من قبل هيئة السوق المالية واسعة من التخصصات التكميلية التي تشمل شهادات المنتج والاستشارات بحضور علمي في أكثر من (SRB) والتدقيق الشرعي وفحص الأسهم، تتمتع 12 دولة بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا وإفريقيا ودول مجلس التعاون الخليجي وآسيا، مما يجعلها هيئة استشارية شرعية فريدة يمكنها تلبية متطلبات الأعمال الدولية الحقيقية لعملائها.

رابعاً: أنواع المعاملات الغير مسموح بها في الهيئة الشرعية لمنصة خلية نحل Beehive:

لاستثمارات الشرعية والتقليدية على نفس الدرجة من المخاطر، ومع ذلك تتم معالجة الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة بطريقة مختلفة وتقتصر على الشركات التي تلتزم بمبادئ الشريعة الإسلامية، لا تسمح الشريعة بالاستثمار في الأعمال المتعلقة بما يلي:

الصناعات أو السلع غير الأخلاقية مثل الأسلحة والألعاب

المقامرة الكحول والخدمات المصرفية التقليدية والتامين

صناعات الأطعمة والمشروبات غير الحلال والترفيه

خامساً: الصيغة الإسلامية المعتمدة في Beehive (المرابحة): هي ببساطة عقد بيع تباع

فيه سلعة بريح حيث يكون البائع ملزماً بإخبار المشتري بسعر تكلفته والريح الذي يحققه. في

صفقة المربحة، يشتري الطرف الأول سلعة اليوم والتي يتم بيعها بعد ذلك بالقيمة السوقية

الحالية بالإضافة إلى الربح المتفق عليه للطرف الثاني وفق خطة دفع مؤجلة منفق

عليها. يمكن للطرف الثاني بعد ذلك تحويل السلعة إلى نقود عن طريق بيعها اليوم، بقيمة اليوم والحصول على النقود.

سادسا: طريقة معالجة طلبات التمويل الشرعية (المرابحة):

تعالج Beehive جميع طلبات تمويل من هيئة (المعالجة المتوافقة مع الشريعة) الحائزة على جوائز في الإمارات العربية المتحدة من خلال منصة مرابحة السلع "المرابحة" هي معاملة مدعومة بالسلع تتيح للمستثمرين الإسلاميين شراء وبيع السلع بربح على أساس الدفع المؤجل التي تعني الربح وهي أكثر ربح، المرابحة مشتقة من الكلمة العربية تقنيات التمويل الإسلامي الأكثر شيوعا، تعرف المرابحة أيضا باسم التمويل المريح أو التكلفة بالإضافة إلى التمويل وتشير العلاقات إلى أن 80% - 90% من العمليات المالية التي تتم في إطار التمويل الإسلامي تنتمي إلى هذه الفئة.

سابعا: الهيئة المسؤولة عن التعاملات الإسلامية (منصة مرابحة السلع):

منصة مرابحة السلع التجارية التابعة لمركز دبي للسلع المتعددة والتي هي بورصة عبر الانترنت يديرها مركز دبي للسلع المتعددة والمادية مقرها في الإمارات العربية المتحدة والتي تسمح بنقل الملكية الكترونيا من خلال أوامر قابلة للتداول. كما تتم مراجعة السلع ومرافق التخزين لضمان الامتثال الكامل للشريعة الإسلامية.

خدمات منصة خلية نحل Beehive: يمكن تلخيصها في مايلي

الإقراض من نظير إلى نظير P2P (تمويل الند للند): هو شكل من أشكال التمويل الجماعي وهو وسيلة لجمع الأموال من خلال مطالبة عدد كبير من الأشخاص كل منهم بمبلغ صغير نسبيا من المال. بعبارة بسيطة، يشير التمويل من نظير إلى نظير إلى الأفراد (المستثمرين) الذين يقدمون التمويل للشركاء (العملاء) دون استخدام وسيط تقليدي مثل البنك.

التمويل لأجل يتم بإدراج المشروع في سوق المنصة لمدة 14 يوم، يقوم المستثمرون خلالها بالمزايدة لتمويل طلب الاستثمار الخاص بالمشروع، إذا تم التمويل بنجاح يمكن للمشروع الحصول على الأموال المحولة إلى حسابه في غضون 48 ساعة، يخضع التمويل لأجل إلى أحكام الشريعة الإسلامية ولا توجد رسوم سداد مبكر، بالإضافة إلى أنه إقراض غير مضمون لذلك ليست هناك حاجة للتنازل عن حقوق الملكية، وهو تمويل بسيط وأكثر نكاه.

خطوات التمويل لأجل: يمكن إيجازها في التالي

تسجيل المشروع في دقائق على منصة خلية نحل

طلب التمويل المعتمد الخاص بالمشروع في سوق خلية نحل

تقديم المستثمرين عطاءات لتمويل طلب تمويل المشروع المعني على مدى 14 يوم.

تأمين معدل منخفض وتحويل الأموال في 48 ساعة

الميزات الممنوحة للتمويل لأجل: يمكن تلخيصها في

تطبيق معدلات اقل حتى من 30% على التمويل لأجل من تكلفة التمويل لتوفير

وصول أسرع إلى التمويل المرن

عملية التقديم بسيطة.

لا وجود لرسوم السداد المبكر.

تجارب للتمويل لأجل في منصة Beehive:

سحابة: قامت Beehive بعرض wannaGo Cloud (WGC) تمويل المشروع للتمويل

لأجل وهو قرض مرن للشركات الصغيرة والمتوسطة يمكن سداه على مدى 36 شهر

مما يوفر للشركة تمويلا أسرع وكان هذا من خلال المراحل التالية

تقدمت سحابة بالوثائق اللازمة (المستندات المالية والتجارية).

أكملت خلية نحل تقييم المخاطر باستخدام محرك قرار الائتمان الملكية.

تم إدراج سحابة بعد الموافقة في سوق بيهاف عبر الانترنت.

في غضون 19 يوم تم ملئ طلب التمويل الخاص بسحابة.

ساعدت Beehive سحابة على تمويل نموها، وهذا ما ساعدها على توظيف مواهب عالية الجودة بما في ذلك ممثل دولة البحرين، وأصبحت الشركة قادرة على ضم شركاء قنوات جدد منذ استفادتها من التمويل، وأصبحت الآن جاهزة لتوسيع منتجاتها إلى دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى.

المبحث الثاني: دراسة تقييميه للمنصة

المطلب الاول: التقييم المالي العام لعمل المنصة

تقييم المخاطر والائتمان: تطبق المنصة التقنية المبتكرة للتمويل الجماعي للتخلص من

تكلفة وتعقيد التمويل التقليدي مع توفير وصول سريع للمقترضين إلى تمويل منخفض

التكلفة وذلك من خلال

مباشرة قيام الشركات الصغيرة والمتوسطة بتقديم طلب القرض.

تقوم خلية نحل بتقييم المخاطر بالتحقق من العنوان الفعلي.

إدراج التطبيق المعتمد.

تركز خلية نحل (Beehive) بشكل كبير على إدراج الشركات الصغيرة والمتوسطة وذات

الجدارة الائتمانية فقط على المنصة للنظر في التمويل، يجب على المقترض استيفاء معايير

معينة مثل طول العمل والقطاع وعتبة الإيرادات ومستوى الدين... يخضع كل اقتراح تمويل

إلى تقييم داخلي شامل للائتمان والمخاطر الذي يدعمه من قبل محرك اتخاذ القرار الائتماني

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

الخاص Beehive و الذي يدعمه تحقق خارجي قوي، لبدء العملية يتم تجميع الوثائق المالية ذات الصلة ثم تحليلها لجمع مئات من نقاط البيانات التي يستخدمها كجزء من التقرير الائتماني النهائي.

تسجيل ائتمان باستخدام قاعدة بيانات خاصة، تنتج نقاط البيانات تلقائياً درجة يتم وزنها بشكل متناسب لتعكس قيمة المدخلات، ينتج عن هذا تصنيف مخاطر مقترح لخلية نحل يتم تطبيقه على كل اقتراح تمويل

ثم تستخدم بيهاف برمجة واجهة تكامل من مجموعة متنوعة من التطبيقات ومعلومات العميل لمراقبة البيانات المالية للمقترض على مدار منشأته مع خلية النحل هذا لضمان أن تحتفظ خلية نحل بلقطات محدثة لأداء المقترض طوال مدة نشأته

منذ إطلاقها في عام 2014 أقرضت خلية نحل أكثر من 1.5مليار درهم إمارتي لأكثر من 1000 شركة صغيرة ومتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي، ظل معدل التخلف عن السداد والقروض غير العاملة منخفض ويقف حالياً عند 1.98% منذ البداية، نتيجة ذلك تمكن المستثمرون من تحقيق صافي عائد متوسط 10%-11% سنوياً.

الجدول(2): نسب تطور صافي العائد في رأس المال العامل وصافي العائد في التمويل الأجل

السنة	2019 - 2014
TF صافي العائد	8.00%
WF صافي العائد	10.90%

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

السنة	2020
TF صافي العائد	9.77%
WF صافي العائد	11.33%
السنة	2021
TF صافي العائد	10.02%
WF صافي العائد	10.92%
السنة	2022
TF صافي العائد	10.53%
WF صافي العائد	10.84%
السنة	2023
TF صافي العائد	11.92%
WF صافي العائد	10.75%

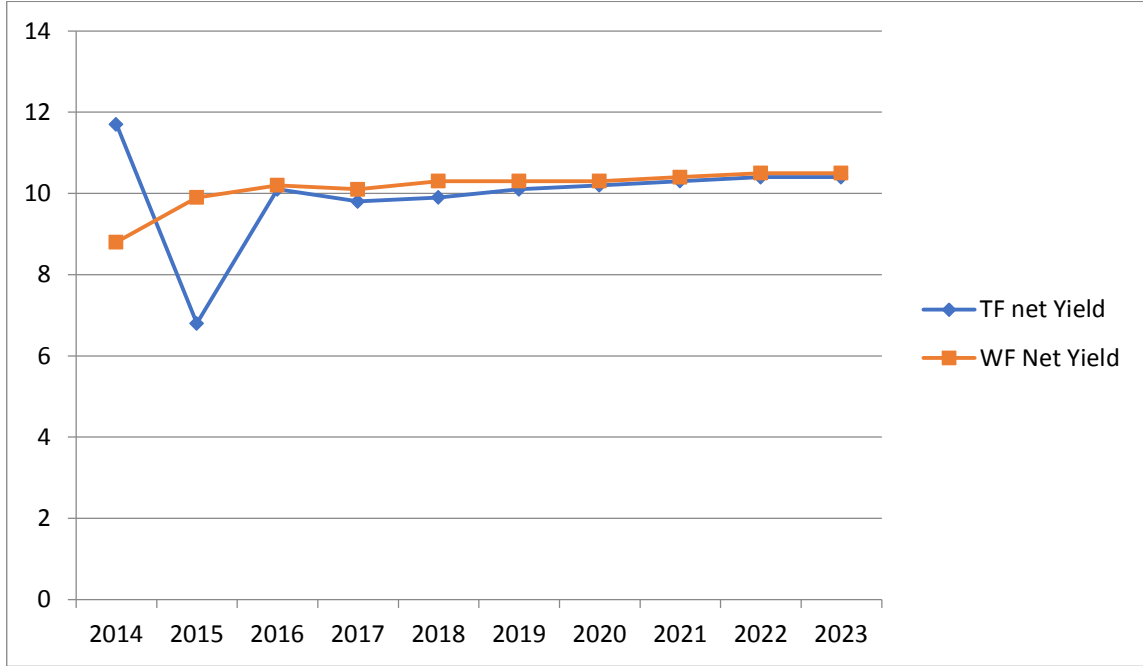
المصدر: موقع المنصة

يوضح الجدول السابق كيفية أداء التمويل الذي أنشأته خلية النحل Beehive عبر التمويل الأجل وتمويل رأس المال العامل يظهر هذا منذ سنة النشأة إذ يلاحظ خلال السنوات الثلاث من 2019-2021 الثبات النسبي في مؤشر صافي العائد على رأس المال العامل مع ارتفاع طفيف في سنتي 2022 و 2023 هذا راجع لتطوير العمل في المنصة والعمل على محاولة التماشي مع متطلبات حاجة المتعاملين الماليين سواء كانوا تقليديين أم إسلاميين

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

بالنسبة صافي عائد التمويل الأجل نلاحظ انه يسير بتناسب مع صافي عائد رأس المال العامل وهذا تفسيره هو السياسة المالية المنتهجة من قبل المنصة.

الشكل (6): رسم بياني يوضح التمويل الأجل ورأس المال العامل



المصدر: موقع المنصة

يوضح المخطط البياني كيفية تنفيذ تمويل خلية نحل Beehive منذ سنة الإنشاء إلى غاية الوقت الراهن حيث نلاحظ أن المنصة كانت جيدة إلى حد كبير في التوفيق بين طلبات التمويل واستغلالها على امثل طريقة في استثمارها في المشاريع المطروحة على المنصة مما خلق نوعا من التناسب بين طلبات التمويل والقروض الممنوحة في إطار سياسة المنصة التنظيمية.

عناصر تقييم الائتمان: يقوم فريق ائتمان خلية نحل بتقييم كل اقتراح تمويل بناء على قدرة المقترض ورغبته في السداد حيث يتم تحليل نقاط البيانات والتحقق منها وتسجيلها في النهاية مع ترجيح إجمالي للمخاطر يمكن تلخيص نقاط البيانات في الفئات الثلاث التالية

- قوة السداد

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

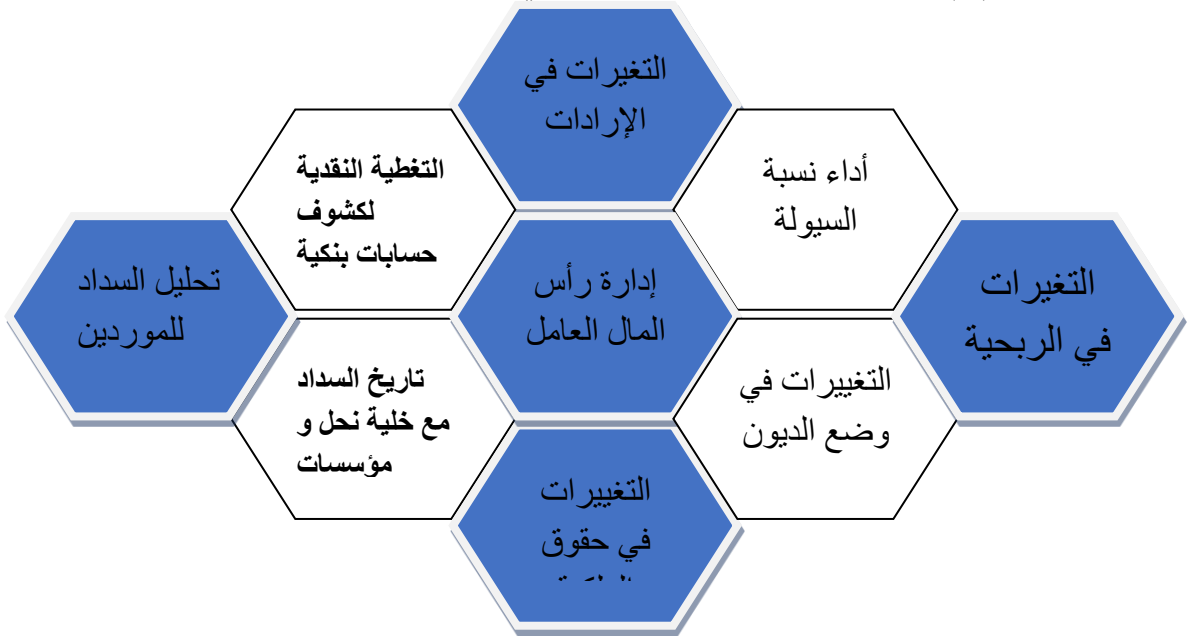
- التزام المالك

- تحليل التقارير الخارجية

مع وجود فريق من الخبراء يبرهن على أكثر من 10 سنوات من الخبرة الائتمانية الإقليمية فان التحليل المالي الذي أجرته خلية نحل يقدم تفاصيل أكثر من متوسط المؤسسات المالية في المنطقة ويتم إجراؤه لضمان بقاء معدلات التخلف عن السداد منخفضة.

قوة السداد: خلية نحل Beehive Credit وهو المكان الذي سيقوم فيه فريقها بتحليل الأداء المالي للمنشأة الصغيرة والمتوسطة على مدى 24-36 شهرا السابقة من اجل تقييم قدرة المقترض على سداد رأس المال المطلوب، **تحليل القوة المالية**: يمكن تحليلها بعدة طرق لكن خلية نحل تركز على المجالات التالية:

الشكل (7): مجالات تحليل القوة المالية في منصة Beehive



المصدر: من إعداد الطالب

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

التزام المالك: نظرا للطبيعة العابرة لدولة الإمارات العربية المتحدة، تركز خلية نحل بشكل كبير على خلفية جميع مالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة (اقل من 5% الأسهم) يتم إجراء ذلك لقياس مدى التزام المالكين المعنيين تجاه دولة الإمارات العربية المتحدة والشركة نفسها، للقيام بذلك يقوم فريق ائتمان خلية نحل بتقييم مايلي

الشكل رقم (8): معايير تقييم Beehive لالتزام المالكين تجاه دولة الإمارات



المصدر: من إعداد الطالب

التقارير الخارجية: لاستكمال تحليل المخاطر تستخدم خلية النحل مجموعة متنوعة من الأطراف الثلاثة الخاصة والعامة المتخصصة في تحليل الشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة وتشمل هذه:

المزودون الرائدون في السوق Dun & Bradstreet في إعداد تقارير معلومات الأعمال.

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

مكتب الائتمان الفدرالي في الإمارات العربية المتحدة AECB ومكتب الاتحاد للمعلومات الفدرالية.

ABC Criminal خدمات التحقيق الجنائي في الإمارات العربية المتحدة

Thomson Reuters World Check تقارير فحص السوق الرائدة

ل سحب المعلومات من قواعد البيانات تستخدم خلية نحل العمليات الروبوتية مما يساعد بشكل كبير على تقليل وقت التطبيق وحدوث خطأ بشري.

كجزء من تقييم مخاطر خلية نحل يتم إكمال تقرير زيارة الموقع الإلزامي بواسطة احد أعضاء فريق ائتمان خلية نحل خلال الزيارة، سيتم طرح أسئلة خاصة بالعمل وسيتم مقابلة الإدارة.

الجدول رقم (3): تصنيفات طالبي التمويل حسب معايير المنصة

التصنيفات							
المعايير	أ+	أ	ب+	ب	ض	ض-	د
نوع طلب التمويل	الدرجة الأولى	الدرجة الأولى	-	-	-	-	-
الدعم والضمان	مؤسسي / أبوي	لا مؤسسي / أبوي	-	-	-	-	-

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

متوسط	متوسط	التزام قوي	التزام قوي	التزام قوي جدا	ممتازة	ممتازة	قوة السداد
تحليل معتدل	تحليل قوي	تحليل قوي	تحليل قوي للغاية	تحليل قوي جدا	-	تحليل ممتاز	التزام المالك
منخفض	معتدل	معتدل	قوي	قوي جدا	ممتازة	ممتازة	التقارير الخارجية

المصدر: من إعداد الطالب

يقدم الجدول التالي معلومات عن المبلغ بالدرهم الإماراتي وعدد عمليات التمويل التي أنشأتها خلية نحل Beehive حسب السنة كما يوضح أيضا المبلغ الذي تم سداه حتى تاريخه والبنود المتعثرة والقروض المتعثرة (هي أي بند يتأخر عن السداد أكثر من 90 يوما ولكنه غير مصنف كبند متعثر)

الجدول رقم (4): يوضح طلبات التمويل والقروض المتعثرة.

	2018-2014	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
الطلبات الممولة	6817	3869	3599	3.654	4532	1.758	24229

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

المبلغ المقترض (مليون درهم)	315.2	202.7	143.8	246.1	374.8	102.7	1.385
NPL	0.91	2.68	1.43	5.71	2.1	0	12.83
NPL%	0.29	1.32	0.99	2.32	0.56	0.00	0.93
الإفتراسات	19	8	3	0	0	0	30
القروض المتعثرة	1.47	1.10	0.17	0.00	0.00	0.00	0.51
أصل المبلغ المدفوع (مليون درهم)	313.8	197.9	139.7	221.4	195.3	15.6	1083.8
شطب المدير	4.63	2.23	0.24	0	0	0	7.1

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

أصل المبلغ المدفوع %	1.47	97.62	97.15	89.96	52.10	0.00	78.23
نسبة الخصم المحذوف من رأس المال	1.47	1.10	0.17	0.00	0.00	0.00	0.51

المصدر: موقع المنصة

حجم القروض المتعثرة: وبالتالي يمكن تقديم ملخص مفصل للقروض المتعثرة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5): حجم القروض المتعثرة

أيام	60<	90-61	-91 120	180-121	180+	المجموع
تمويل رأس المال العامل						
الفواتير المتأخرة	8	24	14	19	21	86
القيمة (بالدرهم الإماراتي)	0.5	1.5	7.0	61.1	41.3	72.7

الفصل الثاني: دراسة حالة منصة Beehive

التمويل الأجل						
عدد المدفوعات	3	3	2	1	2	11
القيمة (بالدرهم الإماراتي)	5.1	8.1	96.0	4.0	45.0	11.5
إجمالي المتأخرات	11	27	16	20	23	97
القيمة الإجمالية (مليون درهم إماراتي)	2	3.3	1.66	2.01	3.86	12.83

المصدر موقع المنصة

يمثل الجدول السابق ملخص للقروض المتعثرة في المنصة حالياً مع العلم انه تم استخدام بيانات الربع الأول من سنة 2023 في وضع هذه الإحصائيات وهذا ما يمكن تفسيره بجملة التنظيمات الاحترازية التي تفرضها المنصة على كافة المتعاملين معها وأساليب تغطيتها للمخاطر وطرق دراستها للتقييم الائتماني لكافة متعاملها

المطلب الثاني: تقييم حسب فرضيات الدراسة

- تبين أنه: الفرضية الرئيسية صحيحة والدليل على ذلك أن هناك دور كبير لمنصة التمويل الجماعي Beehive في المساهمة في تطوير الصيرفة الإسلامية وهذا ما يمكن بيانه من خلال الشراكات المختلفة للمنصة مع عدة بنوك كبيرة في الإمارات العربية المتحدة والوطن العربي منها بنك الخليج بنك التنمية الإماراتي
- بالنسبة للفرضيات الفرعية فقد تم تأكيد ما يلي:

- **الفرضية الفرعية الأولى صحيحة:** حيث تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال تقليل حجم المخاطر المرتفعة وهذا ما تم التطرق له خلال دراسة الحالة من ارتفاع حجم المتعاملين مع المنصة منذ النشأة إلى الوقت الحالي وفرض جملة الإجراءات الاحترازية المفروضة من قبل المنصة في استقبال طلبات المعاملات المالية سواء كانت استثمارية أم تمويلية وانخفاض حجم القروض المتعثرة.
- " **الفرضية الفرعية الثانية صحيحة:** حيث تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال زيادة حجم العائد المتوقع وتقليل التكاليف وهذا ما يمكن إبرازه بارتفاع حجم العائد على المعاملات المالية التي تم اعتمادها وتطبيقها من خلال المنصة
- **الفرضية الفرعية الثالثة خاطئة :** تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال مساندة مختلف الصيغ الشرعية مرابحة مشاركة إجارة، حيث تقتصر معاملات منصة Beehive للتمويل الجماعي على صيغة تمويلية إسلامية واحدة هي المرابحة ولا تتعامل بالصيغ الأخرى.
- **الفرضية الفرعية الرابعة صحيحة** حيث تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال ضمان توفير قوة ائتمانية وجذب المستثمرين وطالبي التمويل وذلك لضمان بقاء معدلات التخلف عن السداد منخفضة وانخفاض حجم القروض المتعثرة

خاتمة

خاتمة:

نتائج الجانب النظري:

كنتيجة يمكن القول أن التمويل الجماعي هو احد أهم أساليب توفير الموارد المالية اللازمة لبعث المشاريع الريادية المساهمة في دفع عجلة التنمية حيث توفر التمويل باقل تكاليف وبدرجة كبيرة من السرعة لتمكينهم من استمرار نشاطهم وتحقيق أفكارهم الريادية وعلاوة على ذلك، توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة مجالات يمكن من خلالها استخدام الأموال بطريقة شرعية وفي عمليات مالية مختلفة دون ان ننسى ان هناك جملة من التدابير الواجب اتخاذها لتقادي المخاطرة في هذا النوع من التمويل

نتائج الجانب التطبيقي:

بعد التدقيق في الإحصائيات المالية التي تم اعتمادها في الدراسة لمنصة Beehive توصلنا إلى مايلي:

بالنسبة للفرضية الرئيسية الأولى:

- تبين أنه: الفرضية الرئيسية صحيحة والدليل على ذلك أن هناك دور كبير لمنصة التمويل الجماعي Beehive في المساهمة في تطوير الصيرفة الإسلامية وهذا ما يمكن بيانه من خلال الشراكات المختلفة للمنصة مع عدة بنوك كبيرة في الإمارات العربية المتحدة والوطن العربي منها بنك الخليج بنك التنمية الإماراتي
- بالنسبة للفرضيات الفرعية فقد تم تأكيد ما يلي:

- **الفرضية الفرعية الأولى صحيحة:** حيث تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال تقليل حجم المخاطر المرتفعة وهذا ما تم التطرق له خلال دراسة الحالة من ارتفاع حجم المتعاملين مع المنصة منذ النشأة إلى الوقت الحالي وفرض جملة الإجراءات الاحترازية المفروضة من قبل المنصة في استقبال طلبات المعاملات المالية سواء كانت استثمارية أم تمويلية وانخفاض حجم القروض المتعثرة.

- " **الفرضية الفرعية الثانية صحيحة:** حيث تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال زيادة حجم العائد المتوقع وتقليل التكاليف

خاتمة

وهذا ما يمكن إبرازه بارتفاع حجم العائد على المعاملات المالية التي تم اعتمادها وتطبيقها من خلال المنصة

- **الفرضية الفرعية الثالثة خاطئة** : تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال مساندة مختلف الصيغ الشرعية مرابحة مشاركة إجارة، حيث تقتصر معاملات منصة Beehive للتمويل الجماعي على صيغة تمويلية إسلامية واحدة هي المرابحة ولا تتعامل بالصيغ الأخرى.

- **الفرضية الفرعية الرابعة صحيحة** حيث تسهم منصة Beehive للتمويل الجماعي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال ضمان توفير قوة ائتمانية وجذب المستثمرين وطالبي التمويل وذلك لضمان بقاء معدلات التخلف عن السداد منخفضة وانخفاض حجم القروض المتعثرة

- أما بخصوص أهم الاقتراحات فقد صغتها كما يلي:

- من الضروري على المنصة القيام بتنوع صيغ معاملاتها المالية الإسلامية لضمان رفع حجم تعاملاتها مع متعاملين ماليين إسلاميين
- يجب على المنصة توفير معلومات واضحة حول صيغ معاملاتها وتبويبها بطريقة مبسطة تسمح لغير المتخصصين في المجال المالي التعرف على أعمالها وعلى دراية أكبر بطريقة التعامل معها والاستفادة من خدماتها المتنوعة.
- يجب تخفيف شروط منح القروض والضمان بالنسبة لغير المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- يجب وضع إحصائيات مالية مفصلة حول النشاط وكافة الخدمات للحصول على أكبر مصداقية ولمساعدة المتعاملين والباحثين في الاستفادة من هذه المؤشرات المالية.
- يجب على المنصة توسيع نشاطاتها للحصول على أكبر قاعدة من المتعاملين ولدفع أكثر لمشاريع التنمية في دول مختلفة وان لا تقتصر تعاملاتها داخل الإمارات العربية المتحدة فقط.
- يجب على المنصة تحديث بياناتها في مواقع التواصل الاجتماعي لكي تصبح ذات شهرة أوسع كون العديد من المتعاملين الماليين يجهلون مزايا هذا النوع من التمويل.

خاتمة

• يجب على المنصة إنشاء هيئة مكلفة بإعداد التقارير حول خدماتها ونشرها في المنتقيات للاستفادة منها

باختصار، يتطلب التعامل مع منصات التمويل الجماعي الإسلامي الاطلاع على المعلومات الخاصة بهذا النوع من التمويل إضافة إلى دراسة العديد من تجارب التمويل في المعاملات المالية المختلفة مع اختيار انسب مصدر لهذه الأخيرة دون إهمال التدقيق في معاملات المنصة المعنية والتأكد من مدى مصداقيتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب باللغة العربية:

1. الكتب :

- أبي عبد المعز محمد علي فركوس، (مختارات من نصوص حديثة في فقه المعاملات المالية)، دار الموقع، الجزائر العاصمة- الجزائر، الطبعة الثانية، 2011.
- احمد حسين عبد الرحمن وهران، (أحكام البيوع المتعامل بها في أسواق الجملة للخضار وتكييفها الفقهي دراسة فقهية معاصرة)، الدار الأثرية، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
- احمد ريان، (فقه البيوع المنهي عنها مع تطبيقاتها الحديثة في المصارف الإسلامية)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة- السعودية، الطبعة الثالثة، 2003.
- احمد محمد محمود نصار،(الاستثمار بالمشاركة في البنوك الإسلامية)، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، مملكة البحرين، دون سنة نشر، دون طبعة.
- احمد إدريس عبده، (فقه المعاملات على مذهب الإمام مالك مع المقارنة بالمذاهب الأخرى في أصول المسائل وعيونها)، دار الهدى، ميلة- الجزائر، دون طبعة، 2000.
- الصديق محمد الأمين الضرير، (الغرر وأثره في العقود في الفقه الإسلامي)، الدار السودانية للكتب، الخرطوم- السودان، الطبعة الأولى، 1990
- الطاهر سرايش، (فقه البيوع على مذهب الإمام مالك)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة محمد بوضياف، دون طبعة، المسيلة- الجزائر، 2018.
- الغريب ناصر، (أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل)، دار ابولو للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1996.
- الوهاب إبراهيم سليمان،(عقد الإجارة مصدر من مصادر التمويل الإسلامية)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الرياض-السعودية، الطبعة الأولى، 2000.
- أيمن محمد الأجنف، هشام كامل قشوط، (العمليات المالية الإسلامية التطبيقات الرياضية الحديثة)، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا، الطبعة الأولى، 2020.
- إبراهيم بن محمد حقييل، (الربا آثام وأضرار)، دار ابن خزيمة، الرياض- السعودية، دون سنة نشر، 2002.

-بدر بن علي بن عبد الله الزامل، (الحسابات الاستثمارية لدى المصارف الإسلامية
تأصيلها الشرعي وأساليب توزيع أرباحها)، دار ابن الجوزي، الدمام- السعودية، الطبعة
الأولى، 1431.

-برهان خليل رزق، (الاقتصاد في الإسلام)، دون دار نشر، سوريا، الطبعة الأولى، دون
سنة نشر.

-جمال البناء، (الربا وعلاقته بالممارسات المصرفية والبنوك الإسلامية)، دار الفكر
الإسلامي، القاهرة- مصر، دون طبعة، 1986.

-حامد بن حسن بن علي ميرة، (عقود التمويل المستجدة في المصارف الإسلامية)، دار
الميمان للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 2011.

-حسن أيوب، (فقه المعاملات المالية في الإسلام)، دار السلام، القاهرة- مصر، الطبعة
الأولى، 2002.

-حسين حسن شحاتة، (القواعد الفقهية والضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة)،
دار المشورة، مصر.

-حسين شحاتة، (الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق)، دار النشر للجامعات، القاهرة-
مصر، الطبعة الأولى، 2008 .

-خالد بن عبد العزيز الباتلي، (أحاديث البيوع المنهي عنها رواية ودراية)، دار كنوز اشبيليا
للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 2004.

-خالد بن علي بن محمد المشيقح، (المختصر في المعاملات)، مكتبة الرشد، الرياض-
السعودية، الطبعة الثانية، 2013.

-رفيق يونس المصري، (الجامع في أصول الربا)، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق-
سوريا، الطبعة الأولى، 1991.

-رفيق يونس المصري، (ربا القروض وأدلة تحريمه)، دار المكتبي للنشر والتوزيع، دمشق-
سوريا، الطبعة الثانية، 2009.

-رفيق يونس المصري، (فقه المعاملات المالية)، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق-
سوريا، الطبعة الأولى، 2005.

-رياض منصور خليفي، (المقاصد الشرعية وأثرها في فقه المعاملات المالية)، مجلة جامعة
الملك عبد العزيز، العدد 1، الكويت، 2004.

- زياد غزال، (البيوع في الدولة الإسلامية)، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010.
- زيد بن محمد الرماني، (عقد المضاربة في الفقه الإسلامي وأثره على المصارف وبيوت التمويل الإسلامية)، الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 2000.
- سامر مظهر قنطجبي، (صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية)، دار أبي الفداء، حماة- سوريا، الطبعة الثانية، 2015.
- سامي بن إبراهيم السويلم، (التحوط في التمويل الإسلامي)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2007.
- سعد السبر، (الإستصناع المقاولات)، المعهد العالي للقضاء، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 2008.
- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، (الربا أضراره وآثاره في ضوء الكتاب والسنة)، دار الرشد، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 1988.
- سعيد بن مطر المسقري، (الربا مزلق ومخاطر)، مطابع النهضة، الطبعة الأولى، القاهرة، 2021.
- سليمان الرحيلي، (فقه المعاملات المالية: ضوابط الربا)، دائرة الشؤون الإسلامية، المدينة المنورة - السعودية، دون طبعة.
- سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، (متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر)، مجلة الباحث، العدد 07، 2009- 2010.
- شهاب احمد سعيد العززي، (إدارة البنوك الإسلامية)، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2011، الطبعة الأولى.
- شهاب احمد سعيد العززي، (إدارة البنوك الإسلامية)، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، 2012 .
- شوقي احمد دنيا، (الجمالة الإستصناع تحليل فقهي واقتصادي)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، 2003.
- طاهر حيدر حردان، (الاقتصاد الإسلامي: المال- الربا- الزكاة)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1999.

-طوبطي مصطفى، شرع يوسف، (صيغ التمويل الاستثماري في الاقتصاد الإسلامي وضوابطه دراسة حالة)، ملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، 2011.

-عاشور عبد الجواد عب الحميد، (البديل الإسلامي للفوائد المصرفية الربوية)، دار الصحابة للتراث بطنطا للنشر والتحقيق والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 1992.

-عبد الله بن عبد المحسن الطريقي، (الاقتصاد الإسلامي أسس ومبادئ وأهداف)، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض- السعودية، الطبعة الحادية عشر، 2009.

-عبد الله بن محمد الجهني، (الأصول في مسائل الفقه كتاب البيوع)، دون دار نشر، دون بلد نشر، دون طبعة، دون سنة نشر.

-عبد الله بن صالح القصير، (الذكرى بخطر الربا: حقيقته، صورته، ضرره)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة- قطر، الطبعة الثانية، 1410هـ.

-عبد السميع احمد إمام، (نظرات في أصول البيع الممنوعة في الشريعة الإسلامية وموقف القوانين منها)، دار الطباعة المحمدية، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1941.

-عبد السلام بن محمد الشويعر، (فقه المعاملات المالية)، دون دار نشر، دون بلد نشر، النسخة الأولى، دون سنة نشر.

-عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، (المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق)، دار أسامة، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 1998.

-عبد الملك يوسف الحمر، (المصارف الإسلامية وما لها من دور مأمول وعملي في التنمية الشاملة)، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، طبعة تمهيدية.

-عز العرب فؤاد، (الربا بين الاقتصاد والدين)، المجلس الأعلى للشؤون الدينية، الإسكندرية- مصر، دون طبعة، 1963.

-علي حسن عبد القادر، (دراسات في الاقتصاد الإسلامي والمعاملات المعاصرة)، دار المال الإسلامي، غزة- فلسطين، الطبعة الثانية، 1981.

-علي الخفيف، (أحكام المعاملات الشرعية)، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة- مصر، الطبعة الثانية، 1949.

- علي محمد ونيس، (البيع بالثمن المؤجل مع زيادة على أصل الثمن: البيع بالتقسيط)، شبكة الاولكة، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 2015.
- عوف محمود الكفراوي، (السياسة المالية والنقدية في ظل الاقتصاد الإسلامي دراسة تحليلية مقارنة)، مركز الإسكندرية، الإسكندرية- مصر، الطبعة الثانية، 2006.
- عيسى عبده، (العقود الشرعية الحاكمة للمعاملات المالية المعاصرة)، مكتبة الاقتصاد الإسلامي، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1977.
- عيسى عبده، (وضع الربا في البناء الاقتصادي)، دار الاعتصام، الجيزة- مصر، الطبعة الثانية، 1977.
- قادري محمد الطاهر وآخرون، (المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول)، مكتبة حسين العصرية، لبنان، 2014، الطبعة الأولى.
- كامل موسى، (أحكام المعاملات)، مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، 1994.
- كوديد سفيان، بن منصور عبد الله، (تمويل الإجارة المنتهية بالتملك في البنوك الإسلامية)، مداخلة في المؤتمر العالمي الثاني.
- لقمان محمد مرزوق، (البنوك الإسلامية ودورها في تنمية اقتصاديات المغرب العربي)، مكتبة الملك فهد الوطنية، وقائع ندوة34، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 1995.
- نايف بن نهار، (مقدمة في الصيرفة الإسلامية)، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، قطر، 2020، الطبعة الأولى.
- هشام كامل قشوط، (مدخل إلى أصول التمويل الإسلامي دراسة منهجية في الأسس النظرية وتطبيقاتها العلمية)، دار وائل للنشر والتوزيع، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 2018.
- وهبي سليمان غاوجي، (مقالات في الربا والفائدة المصرفية)، دار ابن الجزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1992.
- محمد أبو زهرة، (تحريم الربا: تنظيم اقتصادي)، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة- السعودية، الطبعة الثانية، 1985.
- يوسف القرضاوي، (فوائد البنوك هي الربا الحرام)، دار الصحوة للنشر والتوزيع، المنصورة- مصر، الطبعة الثالثة، 1994.

- محمد بن علي حلاوة، (صور من البيوع المحرمة والمختلف فيها)، مكتبة عباد الرحمن، مصر، الطبعة الأولى، 2002.
- محمد بن صالح العثيمين، (الربا طريق التخلص منه في المصارف)، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 1429.
- محمد توفيق رمضان البوطي، (البيوع الشائعة واثر ضوابط المبيع على شرعيتها)، دار الفكر، دمشق- سوريا، الطبعة السادسة، 2010.
- محمد خاطر محمد الشيخ، (جهاد في رفع بلوى الربا: الفقه الإسلامي والمعاملات المالية المعاصرة)، مجمع البحوث السامية، مصر، الطبعة الأولى، 1984.
- محمد رواس قلعه جي، (المعاملات المالية المعصرة في ضوء الشريعة)، دار النفائس، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، 2002.
- محمود صدقي مراد، حسن سعيد عبد البر، (فوائد البنوك حلال ام حرام؟)، دار أخبار اليوم، دون بلد نشر، دون طبعة، دون سنة نشر.
- محمد عثمان شبير، (المدخل إلى فقه المعاملات المالية)، دار النفائس، عمان- الأردن، الطبعة الثانية، 2010.
- محمد عبد المطلب احمد، (النظام الاقتصادي في الإسلام)، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة - مصر.
- محمود حمودة، مصطفى حسين، (المعاملات المالية في الإسلام)، مؤسسة الوراق، عمان- الأردن، الطبعة الثانية، 1999.
- محمد عبد المنعم الجمال، (موسوعة الاقتصاد الإسلامي ودراسات مقارنة)، دار الكتاب المصري، مصر، الطبعة الأولى، 1980.
- محمد عبد الحميد فرحان، (التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة -دراسة لأهم مصادر التمويل-)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، دون بلد نشر، دون طبعة.
- محمد مصطفى صدور، (أحكام فقهية في البيوع)، دار العلم للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 2022.
- محي الدين إسماعيل علم الدين، (الإعتمادات المستندية)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى، 1996.

-يوسف القرضاوي، (فوائد البنوك: هي الربا الحرام)، دار الصحوة للنشر والتوزيع، المنصورة - مصر، الطبعة الثالثة، 1994.

2. المجلات والدوريات العلمية :

- احمد بن هلال الشيخ، (التمويل الجماعي _دراسة فقهية تطبيقية_) ، مجلة قضاء، العدد الثالث عشر.

- احمد حسن النبيه، (استراتيجيات التمويل الجماعي في نجاح مشروعات ريادة الأعمال)، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد السادس، العدد الأول البحث السادس.

- بودن إسلام، بلجهم مفيدة، (التجربة الماليزية في مجال تطبيق التمويل الجماعي الإسلامي)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجزائر، المجلد2، العدد2، 2022.

- بولحبال الزبير، (تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة شركة)، المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد3، العدد1، 2020.

- بولحبال الزبير، (تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة شركة)، المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد3، العدد1، 2020،

- بوغيوط أمّنة، جغريف علي، (دور منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية كأداة مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة -تجربة الولايات المتحدة الأمريكية-)، مجلة الآراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد02، العدد02، 2022.

- بن عبد الهادي العتيبي،(منصات التمويل الجماعي دراسة فقهية تأصيلية)، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية،العدد:198

- حبيبة صليحة رملي وآخرون، (ممارسات التمويل الجماعي الإسلامي في ماليزيا: دراسة حالة على نوسا كابينال)، المجلة الآسيوية للأبحاث المحاسبية، المجلد8، العدد2، 2022.

- حسين عز جانين وآخرون، (مقترح الوقف نماذج التمويل الجماعي لصغار المزارعين والمعايير المطلوبة لتطبيقها)، الدراسات الاقتصادية الإسلامية، المجلد 29، العدد1، 2021.

- حنان العمراوي، (منصات التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية: دراسة حالة منصة ناسداك دبي للمرابحة)، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد9، العدد3، 2019.

- جمال العسالي، سويبي طه عبد الرحمن، (البنوك الإسلامية: قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل)، مجلة دفاتر الاقتصادية، مجلد 04، العدد 06.
- ديان احمد وآخرون، (هل يمكن للتمويل الجماعي الإسلامي أن يدعم الاقتصاد الإسلامي الاندونيسي المخطط الرئيسي)، مقال بالمجلة الدولية لعلوم الإدارة والدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 1.
- زعيبي رمزي، بن مالك سارة، (منصات التمويل الجماعي بين النظري والتطبيق كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية - مع الإشارة إلى حالة الجزائر-)، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، مجلد 07،
- طاهر حيدر حردان، (الاقتصاد الإسلامي: المال - الربا - الزكاة)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1999.
- طويطي مصطفى، شرع يوسف، (صيغ التمويل الاستثماري في الاقتصاد الإسلامي وضوابطه دراسة حالة)، ملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، 2011.
- عويبي أمين، موسى إسماعيل، (منصات التمويل الإسلامي الذكية أداة مستقبلية لتعزيز الشمول المالي في العالم الإسلامي)، مجلة إسراء الدولية للمالية الإسلامية، المجلد 12، العدد 2.
- عدنان عويضة، (نماذج من النظم والمؤسسات والنظريات الاقتصادية والاجتماعية في الحضارة الإسلامية)، المركز الدولي للاقتصاد والتمويل الإسلامي، أنقرة - تركيا، 2020.
- عابدي لامية، مينة مسعود أمير، (التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، 2021، العدد 2.
- عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، (منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، 2018.
- علي صاري، (الإقراض بين النظراء والتمويل الجماعي آليات لدعم المؤسسات الناشئة في الدول النامية)، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 7، العدد 1، 2021.
- عادل عبد الله الكيلاني، (المصارف المركزية والإشراف والرقابة على منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض)، اتحاد المصارف العربية، العدد 495.

- فيصل شياد، (فرص بديلة للتمويل في العالم العربي - التمويل الجماعي الإسلامي -)، مجلة الإدارة للبحوث والدراسات، الجزائر، المجلد8، العدد1، 2019.
- فادي توكل، (التمويل التشاركي باستخدام البلوك تشين وفقا للنظام القانوني الإماراتي)، المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع، المجلد4، العدد1، 2023.
- فيصل شياد، (فرص بديلة للتمويل في العالم العربي - التمويل الجماعي الإسلامي -)، مجلة الإدارة للبحوث والدراسات، الجزائر، المجلد8، العدد1، 2019،
- قميش خولة، كتاف شافية، (منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية)، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد7، العدد1، 2022.
- قميش خولة، كتاف شافية، (منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية)، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد7، العدد1، 2022
- قادري محمد الطاهر وآخرون، (المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول)، مكتبة حسين العصرية، لبنان، 2014، الطبعة الأولى.
- كامل موسى، (أحكام المعاملات)، مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، 1994.
- كويد سفيان، بن منصور عبد الله، (تمويل الإجارة المنتهية بالتملك في البنوك الإسلامية)، مداخلة في المؤتمر العالمي الثاني.
- لقمان محمد مرزوق، (البنوك الإسلامية ودورها في تنمية اقتصاديات المغرب العربي)، مكتبة الملك فهد الوطنية، وقائع ندوة34، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 1995.
- نايف بن نهار، (مقدمة في الصيرفة الإسلامية)، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، قطر، 2020، الطبعة الأولى.
- هشام كامل قشوط، (مدخل إلى أصول التمويل الإسلامي دراسة منهجية في الأسس النظرية وتطبيقاتها العلمية)، دار وائل للنشر والتوزيع، دون بلد نشر، الطبعة الأولى، 2018.
- وهبي سليمان غاوجي، (مقالات في الربا والفائدة المصرفية)، دار ابن الجزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1992.

- محمد أبو زهرة، (تحريم الربا: تنظيم اقتصادي)، الدار السعودية للنشر - محمد عبد المنعم أبو زيد، (المصارف وتطبيقاتها العملية في المصارف الإسلامية)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة - مصر، 1996،

- ملاك سلوى، بخاري لحلو، (منصات التمويل الجماعي الإسلامي بين النظري والتطبيق مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي)، مجلة رؤى الاقتصادية، العدد 1، المجلد 10، 2020.

- منصور بن فهد العبيد، (منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية ودورها في تنمية المجتمع)، مؤتمر وجائزة منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية 2019.

- هاجد بن عبد الهادي العتيبي، (منصات التمويل الجماعي دراسة فقهية تأصيلية)، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، العدد: 198

3. الرسائل والاطروحات:

- الياس عبدالله أبو الهيجاء، (تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية - دراسة حالة الأردن -)، مذكرة دكتوراه، جامعة اليرموك - الأردن، 2007.

- بنقايد الشيخ، (دور الصكوك الإسلامية في تطوير التمويل الإسلامي وتحقيق التنمية الاقتصادية - دراسة التجربة الماليزية 2008-2017)، مذكرة دكتوراه، جامعة غرداية، 2019-2020.

- بوروبة كاتية، (إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة)، أطروحة دكتوراه، 2017_2018.

- تيقان عبداللطيف، (تحول الصناعة المصرفية الإسلامية نحو الصيرفة الشاملة في ظل التحرير المصرفي دراسة مجموعة من البنوك الإسلامية)، مذكرة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر، 2016-2017.

- خالد محمد حسين الحامدي، (إدارة التمويل ودورها في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية دراسة وصفية على الصيرفة الإسلامية بمصرف الجمهورية طرابلس)، مذكرة دكتوراه، جامعة سونا نامبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا، 2022.

-سامي حسن حمود، (أبحاث ندوة إسهامات الفكر الإسلامي في الاقتصاد المعاصر).

-سيف هشام صباح الفخري، (صيغ التمويل الإسلامي)،مذكرة ماجستير،جامعة حلب-
سوريا، 2000. - عبداللطيف طيبي، (التطبيقات المتميزة لتقنيات التمويل والاستثمار في
العمل المصرفي الإسلامي من منظور العائد والمخاطرة- نموذج بنك البركة-)،مذكرة
ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، 2008-2009.

-عبد اللطيف بن محمد بن احمد النجار، (البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق)،مذكرة
دكتوراه.

-كمال مطهري،(دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة)، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2011-2012.

-مختاري مصطفى، (مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية- دراسة حالة بنك البركة
الجزائري-)، مذكرة ماجستير،جامعة يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة-الجزائر، 2008-
2009.

-موسى مبارك خالد، (صيغ التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة
المالية العالمية)، مذكرة ماجستير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة- الجزائر، 2013.

-مطهري كمال، (دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري-)، مذكرة
ماجستير،جامعة وهران،2011-2012.

-مختاري مصطفى، (مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة
الجزائري)،مذكرة ماجستير،جامعة يوسف بن خدة،الجزائر،2008-2009.

-محمد حمود فهد بشير، (محددات اختيار البنوك الإسلامية من وجهة نظر المتعاملين
الأفراد مع البنوك الإسلامية في دولة الكويت: دراسة ميدانية)،مذكرة ماجستير، جامعة الشرق
الأوسط، الكويت، 2012-2013.

- ميلود بن مسعودة، (معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية)، مذكرة ماجستير،
جامعة الحاج لخضر،باتنة -الجزائر، 2007-2008.

4. المقالات والملتقيات :

-احمد سمير،(التمويل الجماعي والمسابقات الريادية حلول عبقرية للشركات الناشئة)،مقال صحفي بجريدة الجزيرة الالكترونية.

-بومدين يوسف، شتوان صونية، (الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر)، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ديسمبر 2014

-جيمس باميل، (من الورق إلى المنصات: النشر والملكية الفكرية والثورة الرقمية)، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، قطاع النشر العالمي اليوبو 2020

-خلفان الطوقي،(منصات التمويل الجماعي)، مقال صحفي بجريدة الأثير الإلكترونية، 17 اوت 2021 .

-رياض منصور الخلفي، (معالم التجديد في فقه المعاملات المالية المعاصرة: المفهوم- الضوابط- المجالات)،مؤتمر الهيئات الشرعية السادس،البحرين، 2006.

-عبد الكريم قندوز، (إدارة المخاطر بالمؤسسات المالية الإسلامية من حلول الجزئية إلى التأصيل)، مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول،دبي- الإمارات العربية المتحدة،2009.

- عبد اللاوي، (التمويل بالمشاركة وأثره على التوازن الآني والسوقي النقد والسلع والخدمات)، مؤتمر الشارقة الدولي الأول في التمويل الإسلامي،2014

-فارس طارق وآخرون، (التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية الفرص والتحديات)، المؤتمر الدولي الافتراضي حول دور المؤسسات الناشئة في تحقيق الإقلاع الجزائري المنشود.

-مصطفى محمود محمد عبد العال عبد السلام، (آلية تطبيق عقد الإستصناع في المصارف الإسلامية)، مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دبي- الإمارات العربية المتحدة، 2009.

-ماضي بلقاسم، خديجة لدرع، (دور البنوك الإسلامية في إرساء المسؤولية الاجتماعية في الدول الإسلامية)، مداخلة في المؤتمر الدولي الثاني للعلوم الاقتصادية.

-نادية عبد الجبار الشريدة، (تقنيات مالية لمشروعات مجتمعية رائدة أهمية التطبيقات المعاصرة لتمويل المشروعات)، مؤتمر وجائزة منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية، جامعة العلوم التطبيقية مملكة البحرين، 2019.

- هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، (منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية)، إصدارات صندوق النقد العربي 2020.

5. المراجع الأجنبية :

(Crowdfunding in non-profit organizations ، salahalddinaljasem
Artuklukaime ،:fieldstudy on organization in northern Syria
international journal of economics and administrative
y202،No2،Vol4،researches

6. المواقع الإلكترونية:

- <http://mostasmer.com>
- <http://ar.m.wikipedia.org>
- <http://mawdoo3.com>
- <http://www.omandaily.om>
- <http://small-projects.org>
- <http://nudrh.com>
- <http://mostaasmer.com>
- <https://waya.media>

ملخص: إن التقنيات المتطورة التي تفرزها ثورة التكنولوجيا والاتصالات اليوم أصبحت تؤثر بشكل ملحوظ على البيئة الاقتصادية العالمية وفي المجال المالي، تؤثر هذه التقنيات على الكثير من الأساليب الإدارية والعمليات والمنتجات المالية لتجسد التكنولوجيا المالية.

هذه التطورات التكنولوجية الحديثة أدت إلى زيادة الإبداع والابتكار في إيجاد سبل جديدة للتأثير على الحياة اليومية للمواطنين من خلال استخدام تلك التكنولوجيات وتوسيع نطاقها، ومن بين أهم مجالات تلك الابتكارات نجد الابتكارات في المجالات المالية من خلال ظهور ما يسمى بمنصات التمويل الجماعي وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التمويل الجماعي عبر المنصات **Beehive** كآلية حديثة مبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية ومدى مساهمتها في تطوير الصيرفة الإسلامية، حيث أثبتت فعاليتها في التقليل من الفجوة التمويلية لقطاع المؤسسات الناشئة والمشروعات والتي تقف عائقا أمام اضطلاع هذه المؤسسات بدورها الاستراتيجي في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام.

الكلمات المفتاحية: تمويل جماعي ، صيرفة إسلامية، منصات التمويل الجماعي، منصة **Beehive**

Abstract. The advanced technologies produced by the technology and communications revolution today have a significant impact on the global economic environment. In the financial field, these technologies affect many administrative methods, operations and financial products to embody financial technology.

These recent technological developments have led to an increase in creativity and innovation in finding new ways to influence the daily lives of citizens through the use of these technologies and expanding their scope. Highlighting crowdfunding through platforms as a modern and innovative mechanism in the field of financial technology and the extent of its contribution to the development of Islamic banking, as it has proven effective in reducing the financing gap for the emerging institutions and projects sector, which stands as an obstacle to these institutions playing their strategic role in achieving comprehensive and sustainable economic growth.

Keywords: crowdfunding, Islamic banking, crowdfunding platforms, platform